الدور المرتقب للمراجع الخارجي في كشف الاحتيال باستخدام نماذج الغش لتحسين جودة المراجعة

"دراسة ميدانية بالجهاز المركزي للمحاسبات"

بحث مقدم

من

طه علي محمد سلطان
باحث دكتوراة الفلسفة في العلوم التجارية
(تخصص المحاسبة)

إشراف

أ.د / محمود السيد الناغي
أستاذ المحاسبة والمراجعة
بكلية التجارة جامعة المنصورة

د / مروة أحمد البسطويسي
مدرس المحاسبة
بكلية التجارة جامعة مدينة السادات

٢٠٢٢م- ١٤٤٤ هـ

الدور المرتقب للمراجع الخارجي في كشف الاحتيال باستخدام نماذج الغش لتحسين جودة المراجعة "دراسة ميدانية بالجهاز المركزي للمحاسبات"

الإطار العام للدراسة

أولاً مقدمة :

إن القوائم المالية تعتبر وثائق أساسية تعكس الوضع المالي للشركة ، و يحدث الغش والإحتيال في القوائم المالية بصفة عامة عن طريق تلاعب الإدارة في الأرباح ؛ وذلك بهدف الحصول على قروض من البنوك ، أوبهدف زيادة أسعار الأسهم لخداع المستثمرين ، أو بهدف تحقيق منافع لمساهمي الأكثرية على حساب مساهمي الأقلية ، كما أن سلوكيات الإحتيال غالبًا ما تكون دقيقة في البداية ، لذلك ؛ من الصعب اكتشافها ، هذا وإن كشف الغش والإحتيال في القوائم المالية يعتبر أمر حيوي للغاية بسبب العواقب المدمرة للغش والإحتيال في تلك القوائم [١].

ويتم تعريف الاحتيال في القوائم المالية على أنه الإحتيال الذي ترتكبه إدارة الشركة في شكل تحريف جوهري أو إغفال متعمد لعدد من الإفصاحات في القوائم المالية المقدمة من قبل الإدارة ، وهذا يضر بالمستثمرين والدائنين والأطراف الأخرى التي تستخدم القوائم المالية ، وتحتوي تلك القوائم المالية على عناصر احتيال مما يؤدي إلى انخفاض في سلامة المعلومات المالية الناتجة منها ومما يؤدي بالمستثمرين إلى إتخاذ قرارات خاطئة [٢].

هذا وتختلف عمليات الاحتيال في القوائم المالية عن عمليات الاحتيال الأخرى في بيئة الشركات ، حيث أنه في عمليات الإحتيال الاخرى تكون الشركة هي الضحية ، ولكن في حالة الإحتيال في القوائم المالية فإن الشركة تكون غالباً هي الجاني ، ويكون الطرف المتضرر أو المجني عليه هو المستثمر [٣].

---

[1] Shaio Yan Huang., Chi-Chen Lin., An-An Chiu., and David, C. (2017). "Fraud detection using fraud triangle risk factors", **Published online: 12 April 2016 Springer Science+Business Media New York 2016, Inf Syst Front (19):p1343** .

[2] Antawirya, D.E.P., Putri, G.A.M.D., Wirajaya, G.A., Suaryana G.N.A., and Suprasto H.B. (2019). "Application of Fraud Pentagon in Detecting Financial Statement Fraud", " **International Research Journal of Management, IT & Social Sciences"** , Vol. 6 No. 5, September, p75 .

[3] Norazida Mohameda., and Moorison Schachelor. (2014). "Financial statement fraud risk mechanisms and strategies: the case studies of Malaysian commercial companies"**, Procedia - Social and Behavioral Sciences (145):**p322 **.** Available online at www.sciencedirect.com .

هذا وتعتبر De Angelo من أول من ربط بين جودة المراجعة وإحتمالية كشـــف المراجع للأخطاء والغش في القوائم المالية ، حيث قد أكدت على أن مفهوم جودة المراجعة هو مدى إمكانية المراجع على كشـف الإنحرافات المادية والجوهرية في القوائم المالية ، في حالة وجودها والتقرير عن تلك الإنحرافات عند كشـفها . ولكن Palmrose قد عرف جودة المراجعة بأ نها درجة التأكيد الذي يقدمه المراجع عن عدم تضـمن القوائم المالية للأخطاء والتحريفات الجوهرية ، وقد أكد على أنه كلما زادت تلك الدرجة كلما دل ذلك على مسـتوى عال من جودة المراجعة والعكس صـحيح فإن إنخفاض تلك الدرجة يدل على مستوى متدني من جودة المراجعة . أما Krishnan and Schauer فقد قاما بقياس جودة المراجعة بمدى التزام المراجعين بمعايير المراجعة المقبولة المتعارف عليها عند القيام بإجراءات عملية المراجعة والتقرير عنها [٤].

ويزداد الاهتمام بأهمية جودة عملية المراجعة مع مرور الوقت ، وذلك يرجع إلى زيادة الحاجة إلى تـأكيد حقيقة وســلامة ودقة البيانـات التي تحتويها القوائم المالية ، وبهذا التأكيد على جودة المعلومات المالية وإضـافة الثقة عليها ونقلها للأسـواق والمسـتثمرين الذين هم في حاجة إليها لإتخاذ القرارات المناسبة لهم فإن ذلك يؤدي في النهاية إلي التقدم الإقتصادي للدولة[٥].

ثالثاً مشكلة الدراسة :

إن مهنة المراجعة في مصر تجابه الكثير من الصـعوبات والقيود المعاصـرة ، منها ما هو يتعلق بالقيود التشريعية ، ومنها ما هو يتعلق بالقيود الأخلاقية {مثل عدم توافر كود مصري حديث للأخلاق المهنية يلاءم ويتناسـيب مع الكود العالمي للأخلاق المهنية } ، ومنها ما هو يتعلق بالقيود التكنولوجية ، وخاصــة بعد نشــأة نظام التجارة الإلكترونية وطرق الدفع الإلكترونية مما يحمل المراجع بمعوقات وصـــعوبات جديدة ، ولعلاج هذا الأمر فانه يتطلب من المراجع التدريب لكســـب المهارات اللازمة لمراجعة العمليات التي تتم بواسـطة النظم الحديثة من التكنولوجيا. كما أن هناك تحديات وصـعوبات ترتبط بقيود المنافسة عند تقديم خدمات المراجعة ، وخاصة بعد أن اشتركت مصر في معاهدة تحرير

[٤] د. إبن خليفة، أحمد درهمون ، وأ.د.هلال درهمون (٢٠١٨). جودة المراجعة وآليات حوكمة الشركات. **مجلة الاقتصاد والمالية - جامعة حسيبة بن على الشلف - كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير مج٤ (ع١):ص ١١١ .**

[5] M. Rija., (2018)., Auditing Quality: Some Empirical Studies., **© Springer International Publishing AG 2018,** Eurasian Business Perspectives, **Eurasian Studies in Business and Economics**, p3, 8/1, https://doi.org/10.1007/978-3-319-67913.

الخدمات عام ١٩٩٥ ، ومنها خدمة عملية المراجعة ، مما أدى إلى قيام الأجانب بممارسة مهنة المراجعة في مصر ، مما ترتب عليه إرتفاع حدة المنافسة [٦] .

ومما سبق يتضح تدنى مستوى جودة المراجعة في مصر ، ومن ثم عدم الثقة في مصداقية وعدالة المعلومات الواردة في القوائم المالية .

هذا وقد زاد الإهتمام في الفترة الحالية بضرورة قيام المراجع بممارسة مستوى مناسب من الشك المهني ، وخاصة بعد إنهيار الكثير من الشركات العالمية نتيجة ممارسة إدارة تلك الشركات لأساليب الغش والإحتيال ، مثل شركة Enron ، وشركة Tyco International ، وشركة Adelphia ، وشركة Olympus Corporate ، و شركة Antomony Corporate في عام ٢٠١٢، وقد بينت العديد من الدراسات والمنظمات المهنية أن أسباب غالبية تلك الإنهيارات يتمثل في قيام إدارة الشركات في القيام بالغش في القوائم والتقارير المالية ، وقد صاحب ذلك فشل المراجع في ممارسة مستوى مناسب من الشك المهني ، بالإضافة إلى عدم بذل العناية اللازمة لكشف التحريفات والغش في تلك القوائم والتقارير [٧].

هذا ويعد الجهاز المركزي للمحاسبات ؛ هو الجهاز الأعلى للرقابة في مصر ، والموكل إليه القيام بالرقابة على المال العام والمحافظة عليه ، وإن شغل مصر المستوى السبعين من بين ١٦٣ دولة وبرصيد ٣,٣ درجة من ١٠درجة ، وذلك طبقاً لمؤشر درجات الشفافية لعام ٢٠٠٦ الصادر عن منظمة الشفافية الدولية عام ٢٠٠٦ ، يعطي مؤشرات على تضخم حجم الفساد وسرقة المال العام في مصر . وهو أمر يستوجب البحث والدراسة حول مدى أهمية وفاعلية وجودة الدور الذي يؤديه الجهاز المركزي للمحاسبات في حماية المال العام من خلال قيامه بمهام المراجعة الحكومية الخارجية ، وكذلك مدى قيام الجهاز بإختصاصاته الرقابية ، وذلك في ظل المبادئ الأساسية للمراجعة الحكومية والصادرة عن المنظمة الدولية لأجهزة الرقابة العليا (INTOSAI)[٨] .

---

[٦] د. وهدان، محمد علي (٢٠١٤). "مهنة المراجعة فى مصر بين التحديات ووسائل التطوير من وجهة نظر المراجعين بمكاتب المراجعة وبالجهاز المركزللمحاسبات". **مجلة البحوث المالية والتجارية** ، (ع١):ص ١١٦ .

[٧] د. القباطي، صبحي سعيد علي، (٢٠١٧). "تطور واتجاه الشك المهني في عملية المراجعة في ظل طريقة المعرفة". المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية – مصر، مج (٨): ، ص ص٥٨٢-٥٨٣.

[٨] د. عطية، أحمد محمد (٢٠٠٧). " تقييم درجة فعالية دور الجهاز المركزي للمحاسبات في الحفاظ على المال العام ". **مجلة البحوث التجارية، جامعة الزقازيق ، المجلد ٢٩ العدد الأول والثاني يناير ويوليو**:ص ص ١١٩-١٢٠ .

هذا مع العلم بأن مصر تحتل المرتبة ١١٧من بين ١٨٠ دولة برصيد ٣٣ درجة من ١٠٠درجة طبقاً لمؤشر درجات الشفافية لعام ٢٠٢٠ الصادر عن منظمة الشفافية الدولية عام٢٠٢٠[٩] .

هذا ولقد توصلت دراسة (د.زكريا السيد ، ٢٠١٣) إلى أن هناك قيود تحد من قيام الجهاز المركزي للمحاسبات من تطبيق معايير الرقابة الدولية الصادرة عن الأنتوساي (INTOSAI) ؛ وذلك خلال ممارسته لأعماله الرقابية على الجهات التي تخضع لرقابته ، كما لم يقم الجهاز المركزي للمحاسبات بإصدار وثيقة موحدة للمعايير الرقابية الحكومية تتوافق مع تلك المعايير الرقابية الدولية التي أصدرتها منظمة الأنتوساي ، وذلك مثلما قامت بعض الأجهزة العليا للرقابة ببعض الدول العربية والأجنبية[١٠].

وفي ضوء ما سبق يمكن تلخيص مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية :-

١) ماهي مسئوليات المراجع الخارجي عن كشف الغش في القوائم والتقارير المالية ؟

٢) كيفية إستفادة المراجع الخارجي من تحليل عوامل نماذج الغش في كشف الإحتيال في القوائم والتقارير المالية ؟

٣) ماهي الأدوات والمعايير الواجب إستعانة المراجع الخارجي بها في تحليل نماذج الغش لتحسين جودة المراجعة ؟

رابعاً أهداف الدراسة :

تتلخص أهداف البحث في الإجابة على تساؤلات مشكلة الدراسة من خلال تحقيق الأهداف التالية:

١) تحديد الإطار العام لنماذج الغش (ثلاثي ورباعي وخماسى الغش) .

٢) تحليل العلاقة بين عومل نماذج ثلاثي ورباعي وخماسى الغش وبين الغش في القوائم المالية .

[9] Transparency Internationalthe global coalition against corruption. (2020)

https://www.transparency.org/

[١٠] د. السيد، زكريا (٢٠١٣). "مدى توافق معايير إعداد تقارير الجهاز المركزي للمحاسبات مع معايير إعداد التقارير الرقابية الدولية الصادرة عن الأنتوساي". **مجلة الفكر المحاسبي - مصر , مج١٧, (ع٤):**ص ٨٩.

٣) دراسة تحليلية لبيان كيفية الإستفادة من دراسة عوامل نماذج الغش لكشف الإحتيال والغش في القوائم المالية .

٤) توضيح الأدوات والمعايير الواجب الإستعانة بها للإستفادة بها في تحليل نموذج خماسى الغش لتحسين جودة المراجعة

٥) **خامساً أهمية الدراسة :**

تستند أهمية الدراسة إلى تحقيق النتائج التالية :

١) إن التركيز على منع الغش يكون أقل تكلفة وأكثر فعالية من اكتشافه ثم محاولة معالجة آثاره ، هذا فضلاً عن أنه في حالة إكتشاف الغش فإن الخسائر المترتبة على الغش لا يمكن إستردادها أو تكون إحتمال الإسترداد ضئيل جداً وإذا تم الإسترداد فلا يكون بنسبة ١٠٠٪.

٢) خطورة الغش على الشركة المصدرة لقوائم مزيفة حيث أن وجود تلك القوائم المزيفة يعرضها للآتي:-

أ- وضع خطط مستقبلية بناء على بيانات خاطئة مما يؤدي إلى فشل تلك الخطط ويحمل الشركة تكلفة الفشل فضلاً عن تكلفة الفرصة البديلة .

ب- القوائم الأصلية قد تشير إلى إحتمال تعرض الشركة لأخطار من نوع ما وتزييف تلك القوائم يؤدي إلى عدم إتخاذ الشركة للإحتياطات اللازمة لمواجهة تلك المخاطر مما قد يعرض الشركة للإفلاس .

٣) يؤدي الغش في القوائم المالية إلى الإضرار بمصالح حاملي الأسهم والمستثمرين المحتملين وعلى أصحاب المصالح وسوق المال والإقتصاد ككل .

٤) الإستفادة من تحليل نظريات الغش للتوصل إلى أسس وقواعد لكيفية كشف الغش في القوائم المالية وتخفيض أضراره في حالة حدوثه.

سادساً فروض الدراسة :

تستند الدراسة على فرض رئيسي هو **"توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إستخدام المراجع لتحليلات نماذج الغش وبين كشف الإحتيال في القوائم المالية وتحسين جودة المراجعة "** ، ويشتق من هذا الفرض الفروض الفرعية التالية :-

١) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إستخدام المراجع لتحليلات نماذج الغش والحد من المحاسبة الإبداعية .

٢) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إستخدام المراجع الخارجي لتحليلات نماذج الغش والحد من إعداد تقارير ماليه مزيفة .

٣) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إستخدام المراجع الخارجي لتحليلات نماذج الغش والحد من سوء استخدام الأصول .

٤) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إستخدام المراجع الخارجي لتحليلات نماذج الغش وتحسين جودة المراجعة .

سابعاَ منهج الدراسة :

لتحقيق أهداف البحث السابقة واختبار فروض البحث فإن الباحث يقوم باستخدام منهجين أساسيين كمايلي :

١. **المنهج الاستقرائي** حيث يتم فيه الإعتماد على استقراء الدراسات والأبحاث العلمية المنشورة بالدوريات المختلفة والكتب العلمية والمقالات المرتبطة بموضوع البحث ، وذلك لاستخلاص النتائج التي تساعد على دراسة الدور المرتقب للمراجع الخارجي في كشف الاحتيال باستخدام نماذج الغش لتحسين جودة المراجعة

٢. **المنهج الاستنباطي التحليلي** الذي من خلاله يتم اختبار فروض البحث وتحديد مدى قبول هذه الفروض من عدمه ، وإجراء الاختبارات والتحليلات الإحصائية واستخلاص النتائج ، وذلك لتحقيق أهداف الدراسة .

ثامناً خطة الدراسة :

لتحقيق أهدف الدراسة سوف يتم تقسيمه على النحو التالي :

- الإطار العام للبحث .
- المبحث الأول :- تحليل لنتائج الدراسات السابقة .
- المبحث الثاني :- تطور نماذج تحليل عوامل الغش .
- المبحث الثالث :-مسئولية المراجع عن كشف الإحتيال في القوائم المالية.

- المبحث الرابع:- دور المراجع في كشف الغش باستخدام نماذج الغش لتحسين جودة المراجعة
- المبحث الخامس :- الدراسة الميدانية .
- الخلاصة والنتائج والتوصيات .
- المراجع .

المبحث الأول
تحليل لنتائج الدراسات السابقة

١) دراسة مصطفى، محمود حسن. (٢٠١٢)[١]:

عنوان الدراسة : دراسة تحليلية لمعايير المراجعة الأمريكية والدولية والمصرية المتعلقة بمسئولية المراجع نحو إكتشاف الغش .

إستهدفت تلك الدراسة ما يلي :-

أولاً: تحليل مسئولية المراجع نحو كشف الغش والتقرير عنه في ظل معايير المراجعة الأمريكية والدولية والمصرية ذات الصلة ، مع بيان نقاط التشابه والإختلاف بين تلك المعايير ؛ في توضيح مسئولية المراجع نحو كشف الغش والتقرير عنه .

ثانياً : تحليل ودراسة نظرية ثلاثي الغش في ظل معايير المراجعة الأمريكية والدولية والمصرية ذات الصلة ، ومدى الإستفادة من ذلك التحليل في بيان مدى فعالية وقدرة المراجع نحو كشف الغش والتقرير عن ذلك .

ثالثاً : تحليل مراحل وإجراءات دراسة المراجع لخطر الغش في ظل معايير المراجعة الأمريكية والدولية والمصرية ، مع بيان نقاط التشابه والإختلاف بين تلك المعايير بخصوص خطوات وإجراءات دراسة المراجع لخطر الغش .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١) تتشابه مسئولية المراجع نحو كشف الغش والتقرير عنه فيما بين الإيضاح الأمريكي SASرقم (٩٩) ، وبين معيار المراجعة المصري (الدولي رقم ٢٤٠) ، ويتمثل ذلك في ضرورة قيام

[١] مصطفى، محمود حسن (٢٠١٢). "دراسة تحليلية لمعايير المراجعة الأمريكية والدولية والمصرية المتعلقة بمسئولية المراجع نحو إكتشاف الغش **". مجلة الفكر المحاسبي، مج ١٦ع(١)**:ص ص ١٣٩- ١٩٩.

المراجع بتخطيط والقيام بعملية المراجعة بهدف الحصول على تأكيد مناسب فيما إذا كانت القوائم المالية تحتوي على تحريفات واختلالات هامة سواء كانت ناتجة عن الخطأ أو الغش .

٢) يساعد تحليل ودراسة نظرية ثلاثي الغش في زيادة قدرة المراجع نحو كشف الغش والتقرير عنه .

٣) يتفق معيار المراجعة المصري (الدولي IAS) رقم (٢٤٠) مع الإيضاح الأمريكي SAS رقم (٩٩) في جميع الخطوات والإجراءات المتعلقة بدراسة خطر الغش ، فيما عدا الإجراء المتعلق بالعصف الذهني والذي لم ينص عليه صراحة معيار المراجعة الدولي.

٤) يوفر كل من معيار المراجعة المصري (الدولي IAS) رقم (٢٤٠) ، وكذلك الإيضاح الأمريكي SAS رقم (٩٩) مجموعة من المتطلبات والإرشادات الأساسية لزيادة قدرة المراجعين على كشف الغش والتقرير عنه .

توصيات الدرسة :

في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة فقد أوصت بما يلي :

١- أنه يقتضي على المنظمات المهنية أن تقوم بإجراء بحث حالات الغش التي تم ارتكابها في الممارسة العملية ، وذلك كي يتم التعرف على الأساليب والوسائل التي يتم إستخدامها لإعدادها ومحاولة إخفائها وذلك حتى يمكن إتخاذ الإجراءات الملائمة التي تساعد على الحد من الغش واكتشافه حين حدوثه .

٢- ينبغي إقامة مؤتمر علمي لدراسة الغش في البيئة المصرية على ان يشارك فيه المهنيين والأكاديمين ورجال الأعمال والإدارة العليا ، وذلك بهدف التعرف على المفاهيم والأساليب الحديثة في مجال دراسة خطر الغش ، وذلك بهدف زيادة قدرة المراجعين على كشف الغش .

٣- يقتضي على كل المنظمات المهنية والأكاديمية وضع إطار مقترح يبين كيفية قيام المراجعين باستخدام العصف الذهني عند دراسة خطر الغش الذي يمكن التعرض لها المنشأة محل المراجعة.

التعليق على الدراسة :

- يرى الباحث أن تلك الدراسة قامت بتقديم عرض واضح عن مسئولية المراجع عن كشف الغش في ضوء معايير المراجعة الدولية والمصرية والأمريكية مستوفياً الإجابة عن مشكلة البحث وذلك كما يلي :

أولاً : قامت الدراسة ببيان أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بخصوص مسؤولية المراجع نحو كشف الغش والتقرير عنه ، وذلك فيما بين معايير المراجعة الامريكية والدولية والمصرية .

ثانيا : قامت الدراسة بتوضيح كيفية استخدام تحليل مثلث الغش في زياده قدرة وفاعلية والمراجع في كشف الغش والتقرير عن ذلك .

ثالثاً : قامت الدراسة ببيان مدى التماثل والاختلاف في إجراءات وخطوات فحص المراجع لخطر الغش في ما بين معايير المراجعه الامريكية والدولية والمصرية .

٢) دراسة Daniela Petraşcu., and Alexandra Tieanu. (2014) [١٢] :

عنوان الدراسة : دور المراجعة الداخلية في إكتشاف ومنع الغش .

هدف الدراسة : تهدف الدراسة إلى بيان دور المراجعة الداخلية في إكتشاف إحتمالية وجود الغش ، وكذلك بيان دورها في منع الغش أن يحدث في المنظمة ، وكذلك بيان الفوائد التي يمكن ان تقدمها المراجعة الداخلية للإدارة والمجتمع ككل .

وقد توصلت الدراسة إلى :

١. يتم تقسيم المسؤوليات المتعلقة بمنع الاحتيال والغش داخل المنظمة مجلس الإدارة ، ولجنة المراجعة ، والمراجعة الداخلية.
٢. مجلس الإدارة هو المسؤول عن منع وكشف الاحتيال والخطأ من خلال َستخدام نظام محاسبي مناسب وأنظمة مراجعة داخلية مناسبة حتى يمكن أن تقلل الإدارة من احتمالية حدوث الاحتيال والخطأ .
٣. إن الغش والإحتيال يؤثر سلباً على كفاءة الأعمال بالشركة ومن ثم إضعاف الاستقرار الاجتماعي والإقتصادي ككل مما يؤدي إلى فقدان الثقة في النظام الاقتصادي ، ولتحقيق

[12] Daniela Petraşcua., **and** Alexandra Tieanu. (2014). " The Role of Internal Audit in Fraud Prevention and Detection". **Procedia Economics and Finance, (16)**:pp489–497.

كفاءة عالية لأعمال الشـــركة وبالتالي الإســـتقرار الإجتماعي والإقتصـــادي فإن الأمر يقتضـــي توافر مجلس إدارة جيد للشـــركة يتعاون مع نظام مراجعة داخلية مناســـب وذو كفاءة عالية لإكتشاف الغش ومنعه في الوقت المناسب .

التعليق على الدراسة :

- ويرى الباحث أن تلك الدراســة قد قامت بوصــف دور المراجعة الداخلية بإيجاز في الكشــف عن عمليات الاحتيال المحتملة ، وكذلك قامت بتســليط الضــوءعلى أهمية المراجعة الداخلية في منع ارتكاب عمليات الاحتيال في أي وحدة أو كيان اقتصــادي. علاوة على ذلك ، قامت تلك الدراســة في تحليلاتها بالإشـــارة بشـــكل خاص للعديد من المزايا التي يمكن أن تقدمها المراجعة الداخلية لإدارة الوحدة الإقتصـادية ومالیكها ، والمجتمع ككل . كما قامت الدراسـة بتوضـيح أن المراجعين ليسـوا خصـومًا بالوحدة الإقتصـادية ، ولكن لها وظيفة هامة وهي تقديم المسـاعدة لمديري الوحدة أو الكيان الإقتصادي حتى يتمكنوا من إدارة أنشطة وأعمال الوحدة الإقتصادية بطريقة أفضل.

٣) دراسة عبدالرحمن, نجلاء إبراهيم يحيي. (٢٠١٥) [١٣]:

عنوان الدراســة : تحليل وتقييم العصــف الذهني الإلكتروني لفريق المراجعة في اكتشــاف حالات الغش في القوائم المالية .

تهدف الدراســة إلى دراســة وتقييم الدورالذي يلعبه العصــف الذهني الإلكتروني في تنمية وتطوير تفكير المراجعين وجعله إبتكارياً ، وكذلك تحسين قدرتهم في اكتشـاف حالات الغش في القوائم المالية ، وتعزيز وتنمية الخبرات وتحســين الأداء خلال عملية المراجعة ككل ؛ وذلك من خلال تشــجيع المراجعين إلي التوجه نحو جلســات العصــف الذهني الإلكتروني وأدائها بجودة عالية في ضــوء مسئولية المراجع في الكشف عن الأخطاء والغش في القوائم المالي .

وخلصت الدراسة إلى ما يلي :

[١٣] د. عبد الرحمن, نجلاء إبراهيم يحيي، (٢٠١٥). "تحليل و تقييم العصــف الذهني الإلكتروني لفريق المراجعة في اكتشــاف حالات الغش في القوائم المالية". **الفكر المحاسبي – مصر، مج 19، ع(٤):**ص ص٧٧٥ -٨٣٥ .

.

١. إن هناك اتفاق كبير بين أفراد عينة الدراسة حول أهمية الدور الذي يقوم به العصف الذهني الإلكتروني في تحسين قدرة المراجعين علي كشف خطر الغش في القوائم المالية ؛ وذلك حيث يرى أفراد العينة أن جلسات العصف الذهني الإلكتروني بصورةعامة يمكن أن تساعد فريق المراجعة في دراسة وتحليل الدوافع والضغوط لارتكاب الإحتيال والغش ، ودراسة وتحليل الفرص التي تمكن الإدارة من ارتكاب الغش .

٢. أن العصف الذهني يعمل على تقييم الأهمية النسبية للبنود التي يحتمل حدوث خطر الغش بها ، ومن ثم يتم الاهتمام والتركيز عليها وذلك عند تقييم مخاطر الغش واتخاذ الإجراءات اللازمة حيال تلك المخاطر.

٣. إن العصف الذهني الإلكتروني يساهم في تحديد كيفية وتوقيت ومدى اختبارات عملية المراجعة .

٤. أشارت نتائج التحليل الإحصائي إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين قيام فريق المراجعة باستخدام أسلوب العصف الذهني الإلكتروني وبين تحسين قدرة فريق المراجعة في كشف حالات الغش المحتمل وجودها أثناء مراجعة القوائم المالية.

توصيات الدرسة :

في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة فقد أوصت بما يلي :

١- العمل على تحفيز تشجيع ممارسي مهنة المراجعة على إعتماد أسلوب العصف الذهني الإلكتروني لإكتشاف الغش في القوائم المالية .

٢- تنظيم دورات تدريبية لبيان ماهية العصف الذهني الإلكتروني وكيفية إستخدامه في عملية المراجعة ، مع الإستعانة بأمثلة من بعض الحالات العملية التي يمكن ان يقابلها المراجع أثناء قيامه بآداء عملية المراجعة .

التعليق على الدراسة :

- يرى الباحث ان تلك الدراسة قد قامت بتوضيح دور العصف الذهني الإلكتروني في زيادة قدرة المراجع على كشف الغش في القوائم المالية ، كما قامت الدراسة بتوضيح مدى تأثير العصف الذهني الإلكتروني على زيادة خبرة فريق المراجعة ، وقد تم تدعيم ذلك من خلال الدراسة العملية من خلال قوائم الإستبيان التي تم توزيعها على محترفي مهنة المراجعة ، ومن خلال ذلك قد تم

الإجابة على تساؤلات مشكلة البحث وإثبات صحة فروض البحث والتي تم صياغتها في نتائج البحث .

- ولكن يؤخذ على هذه الدراسة أنها أقرت من خلال الإستنباط والتحليل للدراسة النظرية أن العصف الذهني الإلكتروني أكثر فاعلية من العصف الذهني التقليدي ولكني أرى عكس ذلك حيث ان العصف الذهني التقليدي أكثر تفاعلاً وردود الفعل والإستجابة فيه تكون فورية وسريعة .

٤) دراسة Rabi'u Abdullahi *et al*. (2015) [١٤]**:**

عنوان الدراسة : دراسة مقارنة بين نظرية مثلث الغش ونظرية رباعي الغش أوالاحتيال .

هدفت هذه الدراسة إلى إجراء المقارنة بين نظرية مثلث الغش أوالاحتيال (FTT) لـ (Cressey.,1953) ونظرية رباعي الغش أوالاحتيال (FDT) لـ (Wolfe., 2004 , Hermanson). وهدفت تلك المقارنة لمساعدة هيئات ومنظمات مكافحة الكسب غير المشروع في صياغة إستراتيجية عملية لمنع الغش أوالاحتيال في والتحقيق فيه .

وتتم تلك المقارنة عن طريق فحص مفهوم الاحتيال أولاً ، ثم مناقشة التقارب بين الاثنين ، ثم يتم إبراز أوجه التشابه والاختلاف بينهما .

وتوصلت تلك الدراسة إلى أن تحليل ودراسة النظريتين يساهم إلى حد كبير في فهم وإكتشاف عمليات الاحتيال خاصة من قبل المحاسبين القانونيين ومراجعي الحسابات وفاحصي الاحتيال وغيرهم من هيئات مكافحة الاحتيال.

كما توصلت تلك الدراسة إلى أن نظرية مثلث الغش أوالاحتيال (FTT) لـ (Cressey.,1953) تم تطويرها وتلافي ما جاء بها من عيوب وإستنتاج نظرية رباعي الغش أوالاحتيال (FDT) لـ (Hermanson , Wolfe., 2004). والتي تعتبر من نظريات تفسير الغش والإحتيال الجديدة المتقدمة ، والتي تعتبر نسخة ممتدة من مثلث الاحتيال (FTT) الذي أضاف عنصر "القدرة" إلى جانب العناصر الثلاثة الضغوط والمبررات والفرص .

[14] Abdullahi, R., Mansor, N., and Nuhu, M.S. (2015). "Fraud Triangle Theory and Fraud Diamond Theory:Understanding the Convergent and Divergent for Future"**, European Journal of Business and Management (ISSN)Vol.7, No.28, pp30-37.**

كما توصلت تلك الدراسة إلى أن منع الاحتيال أقل تكلفة وأكثر فعالية من اكتشافه ثم محاولة معالجة آثاره ، كما أنه في حالة إكتشاف الغش أو الإحتيال ، فإن المال المختلس أو المفقود غير قابل للإسترداد أو فرصة الإسترداد للكمية كاملة ضئيلة جدا . علاوة على ذلك زيادة التكلفة والوقت المستهلكان للتحقيق في عمليات الغش والاحتيال .

لذا فإنه وقبل القيام بأي جهود لتقليل الاحتيال وإدارة المخاطر بشكل إستباقي ، فإنه من المهم بالنسبة لمنظمات الأعمال أن تحدد العوامل التي تؤدي إلى السلوك الاحتيالي بفهم من هم المحتالون ومتى ولماذا يتم ارتكاب الاحتيال .

التعليق على الدراسة :

- يرى الباحث أن تلك الدراسة قد قامت ببيان أوجة التشابه والإختلاف بين نظريتي الإحتيال الكلاسيكيتين وهما : (١) نظرية مثلث الاحتيالfraud triangle theory ، و (٢) نظرية رباعي الإحتيالfraud diamond theory. وهذه المقارنة هامة للمنظمات الحكومية والمهنية في مساعدتها في صياغة استراتيجية عملية لمنع احتيال الشركات والكيانات الاقتصادية بوجه عام وكيفية اكتشافه في حالة حدوثه . كما أن مناقشة النظريتين في تلك الدراسة قد ساهم في فهم عمليات الاحتيال ولاسيما من قبل المحاسبين والمراجعين وفاحصي الاحتيال وغيرهم من هيئات مكافحة الاحتيال .

٥) دراسة السيد، محمد فوزي محمد. (٢٠١٧)[١٥]:

عنوان الدراسة : العلاقة بين جودة المراجعة الخارجية ووجود الغش بالقوائم المالية : دراسة تطبيقية على الشركات العائلية المقيدة بالبورصة المصرية .

تهدف الدراسة إلى دراسة وإختبار وتحليل مدى وجود علاقة بين جودة المراجعة ووجود الغش والإحتيال في القوائم المالية للشركات العائلية المقيده بالبورصة المصرية .

[١٥] السيد، محمد فوزي محمد. (٢٠١٧). "العلاقة بين جودة المراجعة الخارجية ووجود الغش بالقوائم المالية : دراسة تطبيقية على الشركات العائلية المقيدة بالبورصة المصرية". **مجلة الفكر المحاسبي–مصر**، مج ٢١ع(٣):ص ص ٢٠١٤-٢٧١.

فروض الدراسة

تم صياغة فروض الدراسة كالآتي :

١) توجد علاقة عكسية (معنوية) بين جودة المراجعة (مقاسة بحجم مكتب المراجعة) ووجود الغش والإحتيال في القوائم المالية وذلك في الشركات العائلية المقيده بالبورصة المصرية.

٢) توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية وذلك بين جودة المراجعة (مقاسة بمستوى التحفظ المحاسبي) ووجود الغش والإحتيال في القوائم المالية وذلك في الشركات العائلية المقيده بالبورصة المصرية.

وقد توصلت تلك الدراسة إلى ما يلي :

١. إن مكاتب المراجعة ذات الحجم الكبير تقوم بتأدية عملية المراجعة بجودة عالية ، كما أن هناك علاقة إيجابية بين حجم مكتب المراجعة وبين جودة عملية المراجعة وقد تكشف ذلك من خلال إثبات العلاقة العكسية بين حجم مكتب المراجعة وبين وجود الغش في القوائم المالية للشركات العائلية .

٢. لا توجد علاقة بين جودة المراجعة ، مقاسة بالتحفظ المحاسبي كمؤشر للجودة ، وبين وجود الغش في القوائم المالية للشركات العائلية .

٣. تمثل الشركات العائلية في مصر أهمية كبيرة حيث تمثل نسبة الشركات العائلية بها نسبة تتراوح بين ٧٠٪ حتى ٨٠٪ .

توصيات الدرسة :

في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة فقد أوصت بما يلي :

١- أهمية عمل المزيد من الأبحاث والدراسات المحاسبية لتحديد المؤشرات والمحددات والمقاييس التي تبين جودة المراجعة .

٢- أهمية تفعيل مسئولية مراجعي الحسابات من الناحية المهنية في مصر وذلك عن كشف الغش والإحتيال في القوائم المالية وكذلك مسئوليتهم عن التقرير عن ذلك.

٣- أهمية أن تقوم بورصـــة الأوراق المالية بإنشـــاء قاعدة بيانات للشـــركات العائلية ، على أن يتم تصـنيف تلك الشـركات على حسـب إحتواء قوائمها المالية على الغش أوعدم إحتواء تلك القوائم وخلوها من الغش ، وذلك طبقاً لما هو مطبق في البورصات العالمية .

٤- ضرورة قيام هيئة الرقابة المالية بواضع تشريعات لمعاقبة مراجعي الحسابات للشركات العائلية الذين لا يقوموا بإبداء رأيهم بصـــراحة عن احتواء القوائم المالية لتلك الشـــركات على أدلة تؤكد وجود الغش بها .

التعليق على الدراسة :-

- كان هدف البحث هو دراســـة واختبار العلاقة بين جودة المراجعة الخارجية - وذلك باســـتخدام محددي الجودة المتمثلين في حجم مكتب المراجعة والتحفظ المحاسبي - وبين وجود الغش بالقوائم المالية وذلك بالتطبيق على عينة من الشركات العائلية المقيدة بالبورصـة المصـرية ، وكان حجم تلك العينـة ٢٢شـــركـة ، وكـانـت فترة البحث خلال المـدة من ٢٠١٠ حتى ٢٠١٥، بـإجمـالي ١٣٢مشـاهدة ومن خلال تحليل الدراسـات السـابقة تم اشـتقاق فرضـي البحث واللذان جاءا في سياق الإجابة على تساؤلات مشكلة البحث والمتمثلة فيما يلي :

١. توضيح مفهوم الشركات العائلية من وجهة النظر المهنية .

٢. توضـــيح مفهوم ومؤشـــرات ومحددات جودة المراجعة ، وبيان أهم المقاييس التي يمكن إستخدامها من الناحية العملية لجودة المراجعة .

٣. توضـيح ماهية الغش في القوائم المالية ، وبيان ما هو مدى مسـئولية مراجع الحسـابات عن ذلك الغش ، وماهي مؤشرات وجود الغش في الشركات العائلية .

٤. بيان شكل العلاقة بين جودة المراجعة الخارجية وظهور الغش بالقوائم المالية وذلك للشركات العائلية المقيدة بالبورصة المصرية .

وجاءت نتائج الدراســة مؤكدة صــحة الفرض الأول في حين لم يتم إثبات وجود علاقة بين جودة المراجعة ، مقاسة بالتحفظ المحاسبي كمؤشر للجودة ، ووجود الغش في القوائم المالية للشركات العائلية والتي جاءت بالفرض الثاني .

وقد اسـتخدمت الدراسـة نموذج Altman Z-Score للتنبؤ بالتعثر المالي للشـركة والتحقق من مدى صـــحتها المالية وللتحقق من احتمال وجود الغش في القوائم المالية ، وهو ما يمكن

اعتباره إنذارا مبكراً لاحتمال الغش ومقياساً مبدئياً لتحديد الشركات التي من المُحتمل أن تقوم بالتلاعب والغش بقوائمها المالية ويتم إستخدام في هذا النموذج مجموعة من النسب المالية عبارة عن خمس نسب مالية ؛ وهي نسبة الربحية ونسبة السيولة ونسبة القدرة على سداد الديون ونسبة الرفع المالي ونسبة القدرة الإئتمانية ، كما قامت الدراسة باستخدام نموذج p-Score يساعد نموذج P- Score في التنبؤ باحتمالية التلاعب والغش في القوائم المالية من خلال التلاعب في الإيردات والأصول غير الملموسة كالشهرة ، كما قامت الدراسة باستخدام نموذج Beneish M-Scoreالذي يبين إحتمال تعرض الشركة للتعثر المالي وكذلك إحتمال أن تكون الشركة متلاعبة في قوائمها المالية .

ولكن يؤخذ على هذه الدراسة - بالنسبة للفرض الأول - أن النماذج المستخدمة لا تؤكد على وجود علاقة السببية بين جودة المراجعة (مقاسة بحجم مكتب المراجعة) وبين وجود الغش في القوائم المالية ، وكذلك لم تتطرق الدراسة إلى تاريخ إستخدام الشركة لمكتب المراجعة ذو الحجم الكبير هل هو السنة الأولى أم الثانية وهكذا ، فإن إستخدام مكتب مراجعة كبير بالسنة الأولى لن يؤدي إلى منع قيام الإدارة من التلاعب في القوائم المالية إذا كان في مخططها القيام بذلك ولكن من المنطق أن يكون ذلك في السنة الثانية أو الثالثة .

٦) دراسة Chyan-long Jan. (2018) [١٦]:

عنوان الدراسة : إنشاء نموذج فعال لكشف الغش في القوائم المالية للمؤسسات ذات التطور والنمو المستمر في الأسواق المالية أدلة من تايوان .

تهدف هذه الدراسة إلى إنشاء نموذج فعال لكشف الغش في القوائم المالية للمؤسسات ذات التطور والنمو المستمر في الأسواق المالية. والبحث يغطي الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٤) والعينة المستخدمة هي الشركات المدرجة في بورصة تايوان ، مجموعها ١٦٠ شركة (بما في ذلك ٤٠ شركة تحوي التقارير المالية لها على إحتيال أو غش بالقوائم المالية الخاصة بها) .

[16] Chyan-long Jan. (2018). "An Effective Financial Statements Fraud Detection Model for the Sustainable Development of Financial Markets: Evidence from Taiwan", pp1-14. **www.mdpi.com/journal/sustainability .**

وقد توصلت تلك الدراسة إلى :

١. إن التقارير المالية توفر للمستثمرين في الأسواق المالية معلومات مفيدة حول الوضع الحالي للشركات والوضع الإحتمالي مستقبلاً لتلك الشركات .

٢. إن الغش في القوائم المالية ينتج من إدراج بيانات مالية مزورة عمداً أو إغفال أرقام أو عمل هوامش بغرض تضليل المستخدمين لتلك القوائم .

٣. إدارة الشركة قد تختار إستخدام أسلوب إدارة الأرباح من أجل ضمان مكافآتهم ، إذا كانت مكافآتهم مرتبطة بالارباح المحققة ، أو في الحصول على مكاسب شخصية ، مثل الترقيات ، أو زيادة الراتب ، أو إرتفاع قيمة أسهم الشركة .

٤. في بعض الأحيان تقدم الشركات بيانات مالية خاطئة للحصول علي قروض طويلة الأجل لتمويل دعم أسعار الأسهم .

٥. كل حالة من حالات الإحتيال بالشركات تضر بصورة بالغة بمصالح المستثمرين والدائنين وغيرهم من أصحاب المصلحة ، كما أنها تضربالأسواق المالية وبمصلحة المجتمع ككل .

٦. إن إنشاء نموذج فعال للكشف عن الاحتيال والغش المالي للشركات مسألة مهمة وعاجلة يتم الإستعانه به كمرجع من قبل المحاسبين والمراجعين ومحللي الأسهم ، والمحللون الماليون والمهنيون والأكاديميون والمؤسسات ومشرفوا الأسواق المالية ، وذلك للحفاظ على حقوق أصحاب المصالح المتعاملين مع تلك الشركات من المستثمرين الحاليين والمستثمرين المحتملين والموردين والعملاء والدائنين وغيرهم .

توصيات الدرسة :

في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة فقد أوصت بما يلي :

١- قيام المنظمين بعمل المتطلبات القانونية فيما يتعلق بإنشاء رقابة داخلية قوية وأنظمة للمراجعة من قبل الشركات ، وكذلك مساعدة المحاسبين والمراجعين في القيام بمهامهم المنوط بهم تنفيذها .

٢- يجب أن تكون هناك شفافية في المعلومات المالية للشركات ، طبقاً لما تقضي بموجبه القوانين واللوائح ، بحيث يمكن للمجتمع العمل كآلية للمراقبة .

٣- يجب على المراجعين إظهار استعدادهم لإبداء آراء متحفظة أو آراء سلبية ، وفقًا لما تتطلبه الواجبات ، إذا كانت لديهم مخاوف بشأن سلامة المعلومات المالية .

٤- ينبغي أن يكون هناك تعزيز لحوكمة الشركات مع وجود عدد كافٍ من المديرين المستقلين وانشاء لجنة المراجعة التي تتكون من أعضاء مجلس إدارة مستقلين وممثلين عن المساهمين وخبراء خارجيين .

٥- يجب أن تمتد المسؤولية القانونية عن الاحتيال في البيانات المالية إلى أصحاب الأعمال والرؤساء التنفيذيين ، والمديرين الماليين ، والمحاسبين ، ومديري الحسابات ، والمراجعين (أو المراقبين) الداخليين ، والمراجعين (أو المراقبين) ، الخارجيين ، والمحاسبين القانونيين.

التعليق على الدراسة :

- جاء هدف هذه الدراسة عبارة عن عمل نموذج فعال ودقيق لكشف الغش في القوائم المالية للمؤسسات ؛ وذلك من خلال التركيز على العلامات المبكرة للغش ، بهدف خفض الخسائر المحتملة للمستثمرين ، والمراجعين ، وكل حاملي الأسهم في السوق المالي .

كما تتبنى هذه الدراسة تقنيات متعددة لاستخراج البيانات ، ففي المرحلة الأولى يستخدم البحث الشبكة العصبية الصناعية artificial neural network (ANN) ، والنموذج الكمي للدعم support vector machine (SVM) ، وذلك لفحص المتغيرات المهمة ، ثم في المرحلة الثانية يستخدم البحث أربعة أنواع من أشجار القرارات ، وهي ؛ شجرة التصنيف والارتداد (CART) classification and regression tree ، كاشف التفاعل التلقائي لمربع كا (CHAID) ،C5.0 ، وشجرة القرارات الإحصائية المحايدة السريعة (QUEST) quick unbiased efficient statistical tree وذلك لعمل نموذج للتصنيف والمقارنة والتحليل وذلك بناءً على النتائج التجريبية ، ويتم اعتماد إستخدام كل من المتغيرات المالية وغير المالية خلال المرحلتين من أجل تعزيز دقة التنبؤ والكشف عن الاحتيال في القوائم المالية .

هذا وإن الشبكة العصبية الاصطناعية (ANN) هي بنية مشابهة للخلايا العصبية في دماغ الإنسان ، وهونظام لمعالجة المعلومات الذي يحاكي الأعصاب البيولوجية ويمكنه استقبال وجمع مدخلات متعددة لعمل التنبؤات عن الغش في القوائم المالية . كما أن الشبكة العصبية الاصطناعية هي

نوع من الذكاء الاصطناعي الذي يستخدم فيه الطرق الرياضية والكمبيوتر لإستنتاج وإستخراج النتائج من خلال القدرة الحسابية السريعة للكمبيوتر .

٧) دراسة [17] Paul, D. Harrison, and F. Todd De Zoort. (2018):

عنوان الدراسة : دراسة حول إدراك المراجعين بمسؤوليتهم نحو الكشف عن الغش والإحتيال في المنظمة.

الهدف من هذه الدراسة : هو تقييم مدى إدراك المراجعين لمسؤوليتهم عن كشف الغش والإحتيال في القوائم المالية ، كما تهدف تلك الدراسة إلى إختبار مدى إدراك المراجعين لأهمية العصف الذهني أثناء عملية المراجعة في كشف الغش .

وقد توصلت تلك الدراسة :

إلى أنه على الرغم من أن المعايير والإرشادات المهنية تؤكد مسؤولية المراجع عن كشف الغش فإن قليل من المراجعين يدركوا تلك المسئولية .

كما توصلت الدراسة إلى أن المراجع الخارجي مسئول فقط عن إكتشاف الغش في القوائم المالية أما المراجع الداخلي فإنه مسئول عن إكتشاف كل أنواع الغش ، أى أن المراجع الداخلي مسئول بدرجة أكبر من المراجع الخارجي في كشف الغش ، كما توصلت الدراسة إلى أهمية العصف الذهني أثناء عمليات المراجعة في كشف الغش .

التعليق على الدراسة :

- لقد قامت الدراسة بتسليط الضوء على اهمية المراجعة الخارجية (المستقلة) وكذلك المراجعة الداخلية. وقد قامت الدراسة بتناولهما من ناحية كونهما آليتان هامتان في إدارة الحوكمة ، وكذلك قامت الدراسة ببيان مسؤوليتهما عن إدارة مخاطر الاحتيال . كما قامت الدراسة كذلك بتوضيح كيفية أن المراجعين الخارجيين والداخليين يشكلان الخطوط الأمامية في الحوكمة وكذلك في جهود إدارة مخاطر الاحتيال ، كما انهما يتحملا قدرًا كبيرًا من المسئولية في قضايا الاحتيال البارزة (على سبيل المثال ، Enron ، و HealthSouth ، وParmalat ، و Satyam ، و

[17] Paul, D. Harrison., and F. Todd DeZoort. (2018). "Understanding Auditors' Sense of Responsibility for Detecting Fraud Within Organizations**". Journal Business Ethics, (149):** pp 857–874.

Tyco وWorldCom) حيث لم يتم اكتشاف الاحتيال وسوء سلوك الإدارة لفترات طويلة من الزمن ، وكان ذلك بسبب عدم إدراك المراجعين لمسؤوليتهم عن كشف الغش والإحتيال في القوائم المالية ، ومع ذلك ؛ كان ذلك تمهيداً لتحقيق هدف الدراسة الرئيسي وهو توضيح مدى إدراك المراجعين لمسؤوليتهم عن كشف الغش ومدى مساءلتهم عن ذلك .

٨) دراسة M. Rija. (2018) [١٨]:

عنوان الدراسة : جودة المراجعة ، بعض الدراسات التجريبية .

الهدف من هذه الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح مفهوم جودة المراجعة وأن تضع تعريف محدد لجودة المراجعة .

وقد توصلت تلك الدراسة :

إلى ان هناك العديد من الدراسات التي وضعت تعاريف متنوعة لجودة المراجعة بوجهات نظر مختلفة ، وبعض الكتاب عرف جودة المراجعة مباشرة والبعض الآخر عرفها ضمنيا مستخدما (جودة المراجع وسمعته ....الخ) ، كما أن الكثير من الدراسات السابقة قامت بدراسة مفهوم ومحددات جودة المرجعة وطرق قياسها إلا أنه مازالت تلك الدراسات بها العديد من الثغرات التي لم تقم بتلافيها .

كما توصلت الدراسة إلى أنه مازال موضوع جودة المراجعة مجالاً خصباً للبحوث التي يمكن أن تساهم بشكل كبير في تحسين وتطوير مهنة المراجعة لمساعدة المستثمرين وأصحاب المصلحة بوجه عام والحكومات في الحصول علي بيانات مالية سليمة يمكن أن تساعدهم في إتخاذ قرارات رشيدة .

التعليق على الدراسة :

- لقد تناولت الدراسة التعاريف المختلفة لجودة المراجعة وقد قسمت تلك التعاريف إلى (١) التعاريف المباشرة ، والتي تتمثل في قدرة المراجع على اكتشاف التحريفات الجوهرية ، أو إحتمالية أن تكون القوائم المالية لا تحتوي على أخطاء جوهرية ، وغيرها . (٢) التعاريف غير المباشرة ، مثل ، جودة المراجعة عاملاً يحدد إلى أي مدى يمكن للإدارة إدارة الأرباح وغيرها ، وكذلك تناولت الدراسة محددات جودة المراجعة مثل حجم مكتب المراجعة وتناوب شركات المراجعة وغيرها ، كما بينت الدراسة الأهمية الاقتصادية للمراجعة من خلال دورها في تدعيم

[18] M. Rija. (2018). **OP.CIT, pp3-20.**

سمعة الشركات ومساعدة المستثمرين في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية ، كما تناولت الدراسة خطورة قيام المراجعين في تأدية خدمات أخرى للشركات بخلاف عمليات المراجعة وذلك على إستقلال المراجع و حياديته في ابداء رأيه عن صحة القوائم المالية .

دراسة Hakan Ozcelik. (2020)[١٩]:

عنوان الدراسة : تحليل التقارير المالية الاحتيالية باستخدام نظرية رباعي الغش : دراسة تجريبية عن شركات القطاع الصناعي المدرجة في بورصة اسطنبول .

هدف الدراسة : هو دراسة وبحث العوامل التي تؤدي للغش في القوائم المالية وذلك باستخدام نظرية رباعي الغش ، فضلاً عن دراسة السلبيات التي تنتج عن الغش في القوائم المالية وكذلك دراسة كيفية تخفيض تأثير عوامل الغش .

نتائج الدراسة :

يمكن تلخيص أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة فى النقاط الآتية :

١. إن الغش هو سلوك يؤثر سلبيًا على أعمال الشركات والمساهمين ويحقق مكاسب غير عادلة للمستفدين من الغش .
٢. على الرغم من استخدام طرق مختلفة في الكشف عن الغش يأتي مثلث الغش ونموذج رباعي الغش في المقدمة وذلك في الدراسات التي توجد في هذا المجال .
٣. وفقًا لمثلث الغش ، فإن العناصر التي تؤدي للغش والاحتيال هي الضغوط والفرصة والمبرر.
٤. إن نموذج رباعي الغش هو تطوير لنموذج مثلث الغش ، ووفقًا لنموذج رباعي الغش فإنه يكون من الضروري أن يكون لديك القدرة على القيام بعمليات الغش والإحتيال ، وحيث أن الضغط والفرصة والتبرير هي العوامل التي تؤدي للاحتيال ، فعندما تتوافرشروط العناصر الثلاثة فإنه لأداء العمليات المتعلقة بالغش فإنه يجب أن تتوافر القدرة الفردية على فعل ذلك .

[19] Hakan Ozcelik. (2020). "An Analysis of Fraudulent Financial Reporting Using The Fraud Sing The Fraud Diamond Theory Perspective: An Emprical Study on the manufacturing sector Companies listed on the Borsa Istanbul". **Contemporary Studies in Economic and Financial Analysis**, Volume (102):131–153, Copyright © 2020 by Emerald Publishing Limited.

٥. تقوم إدارة الشـــركة بعمل تقارير مالية مخادعة وذلك عن طريق التغيير المتعمد للمعلومات التي تتضـــمنها التقارير المالية ، وفي هذا الســـياق يمكن تقســـيم التقارير المالية إلى مجموعتين التقارير المالية المخادعة والتقارير المالية غير المخادعة.

التعليق على الدراسة :

- أكدت الدراسة على أهمية التقارير المالية بالنسبة للمستثمرين وبالنسبة للإقتصاد ككل ، كما قامت الدراسة بتوضيح السلبيات التي تنتج عن الغش في القوائم المالية وتأثيرها السلبي على الأسواق المالية وفقدان ثقة المستثمرين ، وكذلك قامت الدراسة بتوضيح كيفية تخفيض عوامل الغش في التقارير المالية ، كما أكدت الدراسة على أهمية اكتشاف الاحتيال في المرحلة الأولية ، وذلك من أجل زيادة جودة التقارير المالية ، كما بينت الدراسة أهمية إستخدام نموذج رباعي الغش في كشف الغش أوالإحتيال في التقارير المالية .

المبحث الثاني
تطور نماذج تحليل عوامل الغش

مقدمة :

لقد كان الإحتيال في القوائم المالية مصـــدر قلق وإزعاج كبير للمســـتثمرين وشـــركات المراجعة والهيئات التنظيمية الحكومية والمساهمين الآخرين في سوق رأس المال ، لذلك تم تطوير أنظمة ذكية للكشف عن الاحتيال في القوائم المالية لدعم اتخاذ القرار من قبل هؤلاء المستثمرين[٢٠].

هذا وتقدر تكلفة الاحتيال في القوائم المالية في الولايات المتحدة بمبلغ ٥٧٢ مليار دولار سـنويًا. و نظرًا لأهمية هذا الموضـوع ، فقد أجرى الأكاديميون دراسـات ما بعد الحدث على نطاق واسـع لفهم أسباب ودوافع وعواقب التحريفات المالية والتلاعب بالأرباح [٢١].

[20] Petr Hajek., and Roberto Henriques. (2017). " Mining corporate annual reports for intelligent detection of financial statement fraud –A comparative study of machine learning methods". **Knowledge-Based Systems,** (128): **p 139.** journal homepage: www.elsevier.com/locate/knosys Accepted 2 May 2017 Available online 6 May 2017

[21] Yeonkook, J. Kim., Bok Baik., and Sungzoon Cho. (2016). "Detecting financial misstatements with fraud intention using multi-class cost-sensitive learning". **Expert Systems With Applications,** 62, p 32, journal homepage : www.elsevier.com/locate/eswa**.**

مفهوم الغش

إن الغش هو مشكلة دولية يمكن أن تحدث في أي منظمة في أي وقت بينما تتزايد حوادث الاحتيال في الوقت الحاضر مدفوعة بشكل أساسي بـــالأزمة المالية العالمية والركود الاقتصادي اللاحق طبقاً لآخر تقرير للأمم المتحدة حول الاحتيال المهني عن عام (٢٠١٦) ، وقد نشـــرته رابطة مراجعي الإحتيال المعتمدين Association of Certified Fraud Examiners (ACFE) ، جاء فيه أن الاحتيال يكلف المؤسسات كتقدير متوسط ٥٪ من الإيرادات كل عام. ولبيان أهمية حجم هذا التقدير ، فإن النســـبة المئوية للإنتاج العالمي الإجمالي المقدر لعام ٢٠١٦ البالغ ٧٥,٦ تريليون دولار ، ينتج عنه توقع خسارة احتيال محتملة تصل إلى ٣,٨ تريليون دولار في جميع أنحاء العالم[٢٢].

هذا ويؤثر الغش سلباً على الاقتصاد ككل ، من خلال التسبب في خسائر مالية ضخمة وإضعاف الاســتقرار الاجتماعي ، مما يؤدي إلى فقدان الثقة في النظام الاقتصـــادي ككل ، أو إفســاد الاقتصـــاد وتعريضه هو والمجتمع للخطر ، ويظهر مصطلح "الغش" في المفهوم الأوسع إلى أنه يمثل كل تجاوز عن المشروعية أوالنظام ، ويمكن أن يشير الغش أيضًا إلى نقص توصيل المعلومات كما يعتبر الغش أي فعل عن عمد أو إغفال غير مقصود فيما يتعلق باستخدام أو تقديم محتوى كاذب أو غير صحيح أو تقديم إقرارات ووثائق ناقصة[٢٣] .

وظهرت عدة أنواع من عمليات الاحتيال والغش ولكن أبرزها وأهمها هو الإحتيال والغش في القوائم المالية . وهذا النوع من الغش له تأثير مالي كبير على المؤســـســـات مقارنة بأنواع الاحتيال الأخرى ، وإلى جانب التأثير المالي للغش فإن له تأثيراً كذلك على ســـمعة الشـــركة. وقد يكون من الصـــعب تقييم التكلفة المتعلقة بالغش ، وعلى الرغم من ذلك ، قد تم بذل العديد من المســـاعي لتقدير الغش ، وقد قدر أن ٦٪ من الشـــركات في الولايات المتحدة قد خســـرت جزءاً من إيراداتها في

[22] Georgios, L.Vousinas. (2019). "Advancing theory of fraud the S.C.O.R.E. model". **Journal of Financial Crime,** Vol. 26 No. (1):pp. 372-373 **.**

[23]Daniela Petraşcua., and Alexandra Tieanub, (2014). **Op.Cit.** p491.

عام٢٠٠٢ بسبب الاحتيال في القوائم المالية ، وقد استجابت ٤٩١ شركة في أستراليا ونيوزيلندا لاستبيان KPMG وتم إكتشاف أن نصفهم تعرض لإحتيال قدر تكلفته بمبلغ ٤٥٧ مليون دولار[٢٤] .

وتتبين أهمية المعلومات التي تنتج من القوائم المالية في أنها توضح موقف وأداء الشركة للأطراف الداخلية والخارجية ، كما أن تلك المعلومات الجيدة تفيد عدد كبير من مستخدمي القوائم المالية في صنع القرار الاقتصادي . فيتم استخدام معلومات الأرباح من قبل المستثمرين أو الأطراف المهتمة الأخرى كمؤشر على الإستخدام الفعال لأموال وأصول الشركة .

كما قد يؤدي ميل الأطراف الخارجية (المستثمرين) لإعطاء المزيد من الإهتمام لمعلومات الربح كمؤشر لأداء الشركة إلى تشجيع الإدارة على التلاعب في عرض معلومات الأرباح ، والذي يسمى بإدارة الأرباح [٢٥].

هذا ويعرف الغش في القوائم المالية بانه إساءة تقدير الوضع المالي للشركة بطريق الخطأ سواء كان عمداً أو عن طريق الإغفال في مقدار الإفصاح في القوائم المالية ، ويحدث الغش بصفة عامة عن طريق تلاعب الإدارة في الأرباح ؛ وذلك بهدف خداع المستثمرين أو يحدث بهدف تحقيق منافع لمساهمي الأكثرية على حساب مساهمي الأقلية[٢٦] .

هذا بخلاف الخطأ ؛ والذي أشار معيار المراجعة الدولي رقم ٢٤٠ إلى أن الخطأ يعني تحريفات غير مقصودة في التقارير المالية ، مثل خطأ في جمع البيانات أو في معالجتها وتشغيلها ، أو في تقدير

---

[24] Uwuigbe1, O.R., Olorunshe, O., Uwuigbe, U., Ozordi, E., Asiriuwa, O., Asaolu,T., and Erin, O. (2019)." Corporate Governance and Financial Statement Fraud among Listed Firms in Nigeria". **International Conference on Energy and Sustainable Environment, IOP Conf. Series: Earth and Environmental Science, pp1-2**

[25]Sunardi Sunardi., and M. Nuryatno Amin. (2018). "Fraud detection of financial statement by using fraud diamond perspective". **International Journal of Development and Sustainability**, Vol. 7 No.(3):p879.

[26] Shaio Yan Huang., Chi-Chen Lin., An-An Chiu., and David C. (2017)**. Op.Cit**. p1343

محاسبي غير سليم ناتج عن السهو أو تفسير مغلوط للوقائع ، أو خطأ في تطبيق المبادئ المحاسبية الخاصة بالقياس أو العرض أوالإفصاح أو الإعتراف أو التصنيف[٢٧] .

وقد تنتج التحريفات في القوائم المالية ، إما بسبب غش ، أو خطأ. والعنصر الذي يوضح الفرق بين الغش والخطأ ، هو ما إذا كان التصرف الأساسي الذي نتج منه التحريف في القوائم المالية تم عن عمد ، أو عن غير عمد [٢٨].

وقد عرف معيار المراجعة الدولي رقم ٢٤٠ الغش أنه فعل متعمد قد يقوم به فرد أو عدة أفراد من بين موظفي الإدارة أو أولئك المسئولين عن الحوكمة أو العاملين أو غيرهم ، ويتعلق ذلك باستخدام الخداع والحيلة للحصول على ميزات غير شرعية أو غير مستحقة ، كما فرق المعيار بين الغش والخطأ حيث قد بين أن الخطأ هو عبارة عن تحريف غير متعمد في القوائم المالية أما الغش فهو يعتبر تحريف متعمد . هذا ويسمى الغش الذي يقوم به فرد أو أكثر من الإدارة أو من هؤلاء المسؤلين عن الحوكمة بغش الادارة ، كما يسمى الغش الذي يقوم به فقط الموظفين العاملين في المنشأة بغش العاملين ، وفي أية من الحالتين هناك إحتمالية كبيرة لوجود تواطؤ بين العاملين داخل المنشأة أو مع آخرين من خارج المنشأة[٢٩] .

ويمكن تعريف الغش في القوائم المالية بأنه إغفال أو تحريف مادي ناتج عن الخطأ المتعمد في إعادة عرض المعلومات المالية وفقًا لمبادئ المحاسبة العامة المقبولة .

هذا وطبقاً لما أفاد به مركز جودة المراجعة Center for Audit Quality ؛ فإن الأفراد يرتكبوا عمليات الغش والاحتيال في القوائم والبيانات المالية لعدة أسباب تشمل ، المكاسب الشخصية ، والحاجة إلى تلبية التوقعات المالية على المدى القصير ، والرغبة في إخفاء الأخبار السيئة . ويتم التلاعب بالقوائم والبيانات المالية الاحتيالية لتكون مشابهة بشكل مقنع للقوائم غير الاحتيالية ، وتتضمن الأنواع الشائعة من هذا التلاعب ما يلي :

١- الاعتراف غير الصحيح بالإيرادات .

---

[٢٧]معيار المراجعة الدولي رقم ٢٤٠. (ISA,240, 2008). فقرة ٥ .

[٢٨] معيار المراجعة الدولي رقم ٢٤٠. (طبعة٢٠٢٠). **مرجع سبق ذكره** ، فقرة٢.

[٢٩]معيار المراجعة الدولي رقم ٢٤٠، (ISA,240, 2008) ، **مرجع سبق ذكره** ، فقرة ٦ .

٢- والتقليل من قيمة /أو/ المبالغة في تقدير قيمة ، الدخل ، والمصـــروفات ، والأصـــول أو الالتزامات.

٣- والتحريفات (أو الإغفالات) في الإيضاحات المتعلقة بالقوائم المالية [٣٠] .

والغش هو تهديد دائم لفاعلية استخدام الموارد وبالتالي يكون دائمًا مصدر قلق هام للإدارة[٣١].

كما أن القوائم المالية الاحتيالية تتضـمن تقديم و/ أو نشـر معلومات كاذبة فيها ؛ مما يتسـبب عنه مشكلة اقتصادية واجتماعية حادة [٣٢].

ويرى الباحث أنه ليس كل خطأ هوغش ، وليس كل غش هو خطأ ، بمعنى قد يكون الخطأ غير متعمد فبالتالي لا يكون هذا غش ولكنه خطأ غير مقصـــود ، وقد يتم اســـتغلال المعايير المحاســـبية لتحقيق أهداف شخصية معينة (بواسطة المحاسبة الإبداعية) وهذا يعتبر غش ولكنه ليس خطأ .

صور وأساليب الغش :

ويمكن أن يأخذ الغش ثلاث صور كما يلي :

الصورة الأولى إعداد تقارير ماليه مزيفة

يتعلق اعداد تقارير ماليه مزيفة بتحريفات متعمده تتضمن حذف أو إسقاط مبالغ إو إفصاحات في القوائم المالية لتضليل مستخدمي القوائم الماليه ويمكن يتم اعداد التقارير الماليه المزيفه عن طريق ما يلي :-

- حذف ، أوتقديم ، أوتأجيل إثبات الأحداث والمعاملات المؤثرة في القوائم المالية والتي تحدث خلال فترة الإعداد للتقارير المالية .
- التلاعب أو التغيير أو التعديل في السجلات المحاسبية أو المستندات المؤيده للعمليات المالية والتي تستخدم في إعداد القوائم المالية .

[30] Petr Hajek., and Roberto Henriques. (2017). **Op.Cit, p139**.

[31] Rocco, R. Vanasco. (1998). "Fraud auditing", **Managerial Auditing Journal, (13/1):**p4 .

[32]Wei Zhou., and Gaurav Kapoor. (2011). "Detecting evolutionary financial statement fraud". **Decision Support Systems, (50):p5.,** journal homepage: www.elsevier com/locate/dss .

- سوء تطبيق متعمد للمبادئ المحاسبية المتعلقة بالمبالغ وطرق تبويبها أو أسلوب العرض أو سياسة الإفصاح .
- تسجيل قيود يومية وهمية وبخاصة قرب نهاية الفترة المالية للتلاعب بنتائج التشغيل أو الحصول على أهداف أخرى .
- إخفاء أو عدم الإفصاح عن الحقائق التي قد تؤثر على المبالغ المدونة في القوائم المالية .
- الاشتراك في معاملات معقدة تكون معدة لإساءة عرض المركز المالي أو الآداء المالي للمنشأة .
- التعديل في السجلات أو الشروط المرتبطة بمعاملات جوهرية وغير عادية[٣٣] .

وعادة ما يكون ضحايا غش القوائم المالية للشركات هم المستثمرون ، لاسيما المستثمرين في الإكتتابات العامة الأولية للشركات العامة ، حيث تتدفق الأموال مباشرة من المستثمرين إلى الشركة وتصبح متاحة للاستخدام وفقًا لتقدير الإدارة [٣٤].

الصورة الثانية سوء استخدام الأصول

يتعلق سوء استخدام الأصول بالتلاعب وإساءة استخدام واختلاس الأصول في المنشأة ، وفي الغالب ما يتم هذ النوع من من قبل الموظفين وليس الإدارة في الغالب ، وتبدأ بمبالغ صغيرة نسبياً وغير جوهرية . ومع هذا ، قد يحدث ذلك – في بعض الأحيان - بواسطة الإدارة ، والتي يكون في إمكانياتها - غالباً – التستر على الإختلاسات بوسائل يصعب اكتشافها . ويُمكن أن يتحقق إختلاس و سوء إستخدام الأصول بطرق مختلفة تشمل[٣٥] :

- الإستيلاء على المقبوضات ، وعلى سبيل المثال : سوء استخدام المتحصلات من الحسابات تحت التحصيل ، أو تحويل المقبوضات من حسابات تم شطبها إلى حسابات بنكيه خاصة .

[٣٣] معيار المراجعة الدولي ٢٤٠. (طبعة ٢٠٢٠). التطبيق والمواد التفسيرية الأخرى ، فقرة A3-A4 .

[34] Norazida Mohameda., and Moorison Handley-Schachelorb. (2014). " **Op.Cit, p322.**

[٣٥] معيار المراجعة الدولي ٢٤٠. (طبعة ٢٠٢٠). **مرجع سبق ذكره**. التطبيق والمواد التفسيرية الأخرى، فقرة A5.

- إختلاس الأصـــول المادية ، أو الإســـتيلاء على الملكية الفكرية ، وعلي ســـبيل المثال : إختلاس المخزون السـلعي للاسـتعمال الشـخصـي ، أو لبيعه ، أو إختلاس الخردة والإسـتفادة من قيمتها البيعية ، وكذلك التواطؤ مع المنافســين بالإفصـــاح لهم عن معلومات تكنولوجية مقابل دفع مبالغ مالية .
- قيام المسئولين عن الإختلاس بالتسبب في تحميل المنشـأة مبالغ مالية مقابل سلع وخدمات وهمية لم يتم اســـتلامها ، وعلى ســـبيل المثال : بدفع مبالغ مالية لموردين وهميين ، أو بدفع مبالغ مالية كمرتبات لموظفين وهميين ، أو قيام مسـئولي المشـتريات بالشـركة بقبض رشـاوي مقابل زيادة الأسعار .
- استخدام أصـول المنشـأة في الأغراض الشـخصـية ، على سـبيل المثال : استخدام أصـول المنشـأة كضمان للحصول على قرض شخصي ، أو الحصول على قرض لشخص آخر ذو علاقة .

هذا وإن إختلاس الأصول ، في الغالب يقترن بالتزوير والتغيير في المستندات ، أو إخفاء الوثائق ، أو السجلات ، وذلك بهدف إخفاء الحقيقة بالأصول قد تم إساءة استخدامها ، أو تم رهنها بدون عمل التفويض المناسب .

ومن خلال التقرير الذي قدمته ACFE إلى الأمم المتحدة و المنشـــور بمعرفة الأمم المتحدة في ٢٠١٨يتضـح منه أن حالات الاحتيال غالبًا ما تُرتكب في شـكل اختلاس للأصـول بنسـبة ٨٩٪ ، و ٣٨٪ في شكل فساد ، و ١٠٪ في شكل غش في القوائم المالية .

وفي الوقت نفســـه ، واســـتنادًا إلى نفس تقرير جمعية مراجعي الاحتيال المعتمدين ACFE Association of Certified Fraud Examiners ، المقدم إلى الأمم المتحدة في عام ٢٠١٨ ، فإنه يوضح أن الاحتيال في القوائم المالية له أكبر تأثير على تحقيق الخسائر المالية وذلك بقيمة إسمية تبلغ ٨٠٠ ألف دولار أمريكي ، كما يأتي الفساد في المرتبة الثانية مع تحقيق خسائر بقيمة ٢٥٠,٠٠٠ دولار أمريكي ، وجاء الاحتيال في إساءة استخدام الأصول في المرتبة الأخيرة مع خسارة تم تكبدها بمبلغ ١١٤,٠٠٠ دولار أمريكي . وبناءً على هذه البيانات ، يمكن اســـتنتاج أنه على الرغم من أن الاحتيال في القوائم المالية هو أقل نسبة في فئة مخاطر الاحتيال بناءً على تكرار حدوثه ، إلا أن تأثير

الخسائر المالية المتكبدة عن طريقه أكبر بكثير من الخسائر التي تسببها أنواع أخرى من الاحتيال ، سواء كانت سوء إستخدام الأصول (اختلاس الأصول) أوالفساد [٣٦]

الصورة الثالثة المحاسبة الإبداعية أو إدارى الأرباح (التلاعب في البيانات والتقارير المالية - بطريقة قانونية -)

لقد ظهر مايعرف بالمحاسبة الإبداعية وهذا المصطلح باللغة العربية هو ترجمة للمصطلح Creative accounting باللغة الإنجليزية ، وقد أصبحت المحاسبة الإبداعية أو إدارة الأرباح بؤرة تركيزوإهتمام من قبل المحاسبين والمراجعين وكافة المستفدين والمتعاملين مع البيانات المالية الواردة في القوائم المالية للشركات المختلفة . وقد توصل الباحثون إلى أن أساليب المحاسبة الإبداعية التي تتضمن الغش والإحتيال والتلاعب في القوائم المالية تنتج من المرونة التي تتيحها المبادئ والمعايير المحاسبية ، كما توصلوا كذلك إلى أن أساليب المحاسبة الإبداعية تؤثر في درجة الثقة في المعلومات المحاسبية ، حيث أنها تؤدي إلى تضليل نتيجة الأعمال والمركز المالي للمنشأة ، وذلك لغرض تحقيق أهداف الإدارة على حساب الجهات ذات العلاقة الأخرى [٣٧] .

هذا ويمكن توضيح مفهوم المحاسبة الإبداعية من وجهة النظر الأكاديمية بأنها عبارة عن تغيير قيم المحاسبة المالية عما هي عليه فعلا إلى القيم التي يريدها المعدون ، وذلك من خلال الإستغلال والاستفادة من تطبيق القوانين الحالية أو تجاهل تطبيق بعض تلك القوانين أو جميعها[٣٨].

ويمكن إعتبار ممارسات المحاسبة الإبداعية بمثابة مشكلة أخلاقية بدرجة أساسية ، والتي يمكن أن نلاحظ في أساليبها السلوك غير الأخلاقي ، وذلك بسبب المخالفات الخطيرة التي يتم إرتكابها من قبل المحاسبين خلال ممارستهم لمهنتهم ، وذلك لتحقيق أهداف وغايات محددة تفيد شخصاً معيناً داخل أوخارج الشركة ، وهذا من شأنه أن يتسبب في ضرر للشركة في المستقبل ، لذلك يجب تقليل

---

[36] Neng Putriyanti., and Ari Dewi Cahyati. (2020). " Effect of Pressure, Opportunity, Rationalizations, Capability and Arrogance in The Concept of The Fraud Pentagon". **Journal of Auditing, Finance, and Forensic Accounting,** Vol. 8, No. (2):p86.

[٣٧] إسماعيل، مجبل دواي. (٢٠١٤). "اثر أساليب المحاسبة الإبداعية في موثوقية المعلومات المحاسبية بحث تطبيقي في احد المصارف الحكومية". **مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية** ، المجلد١٦ العدد(٣): ص٢٤١ .

[٣٨] التكريتي، تمارة موفق عبدالله. (٢٠١٩). "دور المراجع الخارجي في كشف ممارسات الإدارة الاحتيالية بالتطبيق على ديوان المراجعة القومي في السودان"، **مجلة اقتصاديات المال والأعمال** ،ع(١٠):ص ٢٩٢.

ممارسات المحاسبة الإبداعية من أجل الحصول على بيانات مالية موثوق بها وقادرة على كسب ثقة ورضا المستثمر[٣٩] .

وهناك العديد من الأساليب والوسائل والتي يمكن إستخدامها في المحاسبة الإبداعية وتتمثل في :-

١. إختيار الأساليب المحاسبية التي تناسب أهداف إدارة الشركة أو أصحابها مع استغلال الثغرات القانونية .
٢. تغيير البيانات أو المعلومات ، أو استخدام مدخلات معينة عند حساب قيمة بعض البنود.
٣. إصطناع صفقات غير حقيقية ، وذلك بغرض التلاعب في قيم بنود الميزانية أو لنقل الأرباح بين الفترات المحاسبية .
٤. تحديد وقت معين للصفقات الحقيقية وذلك بهدف تحسين قيمة الدخل ، وذلك من خلال العديد من الإجراءات المتعددة والمعقدة لتلك الممارسات السيئة في القوائم المالية . وينتج عن ذلك نظام للمعلومات المحاسبية يحمل في طياته الكثير من نقاط الضعف سواء من الناحية الفنية أو الرقابية [٤٠]
٥. التلاعب في قيم البنود التي تعتمد على التقديرات المحاسبية أو التنبوء ؛ بالزيادة أو التخفيض على حسب رغبة الإدارة (على سبيل المثال ، تقرير زيادة أو تخفيض مخصص للديون المعدومة والديون المشكوك فيها ، أو مخصص هبوط قيمة أوراق مالية) [٤١].

---

[39] Ikhlef, Safia ., and Torchi, Mohamed. (2020). "The Role of External Auditor Commitment to the Audit Profession Ethics in Reducing Creative Accounting Practices". **Academic Review of social and human studies,** Vol 12, No (2):Section (A) Economic and Law, pp3–14 .

[٤٠] شلبي، عزة حلمي. (٢٠١٣). "المحاسبة الابداعية ومدى مساهمتها في الغش والتلاعب في البيانات المالية المنشورة ودور اللافصاح والشفافية في الحد منها". **مجلة البحوث المالية والضريبية** ، الجمعية المصرية للمالية العامة والضرائب ،ع(٨٩): ، ص ص ٩٩-١٠٠ .

[41] Näsi, Salme . (2016). "**Creative Accounting". Public Policy, and Governance,** Springer International Publishing AG 2016 A. Farazmand (ed.), Global Encyclopedia of Public Administration, p2. DOI 10.1007/978-3-319-31816-5_2297-1

ظهور نماذج الغش وتطورها :

لقد حاولت العديد من النظريات شرح أسباب التزويروالغش واثنين من النظريات الأكثر إستخداماً هي نظرية ثلاثي الغش (الإحتيال) (FTT) لـ (Cressey, 1953) ونظرية رباعي الغش (الإحتيال) (FDT) لـــ (Hermanson , Wolfe.,2004). و يوجد هناك إهتمام كبير لشرح أسباب حدوث الغش وبدأ ذلك بإستخدام نموذج ثلاثي الغش(FTT) وإن النظرية الأصلية تم وضعها بواسطة Donald cressey في عام ١٩٥٣ والتي عدلها عدة مرات لتصبح في صيغتها النهائية عام ١٩٧٠ وملخصها أن الغش يحدث بسبب ثلاث عوامل هي :-

العامل الأولً : الضـــغوط / الدوافع {مثل أن يكون مقامر أو لديه ديون أو أية مشـــاكل أخرى قد يتعرض لها الشخص أو يكون تحت أي ضغوط مادية}، ومن هنا يأتي **العامل الثاني : وهو المبررات** { وهو العامل الذي يبرر للشـــخص قيامه بالغش ويجعله مقبول من وجهة نظره }، ثم يأتي مهمة **العامل الثالث : وهو الفرصـة** ويعتبر هو المحفز للغش ان يحدث وذلك بعد توافر الضـغط والمبرر ، والفرصـة تتضـمن { ضـعف سياسـات الرقابة الداخلية وضـعف الإشراف وإستخدام برامج حاسبات الكترونية ضـــعيفة من الناحية الرقابية وعدم الدقة في تحديد المســـئوليات والواجبات لكل وظيفة وضـعف الحوكمة بوجه عام }، وعنصـر الفرصـة هو الذي يقع تحت مسئولية مجلس إدارةالشركة - أو الإدارة العليا للمنظمة بوجه عام - وذلك للحد من مخاطر الغش أو على الأقل ممارسة تأثير مباشر على للتخفيف من خطر الغش }[٤٢] .

ويمكن توضيح نموذج ثلاثي الغش (الإحتيال) Faurd Triangle Thoery (FTT) وذلك بالشكل رقم (١) التالي :

[42] Akkeren, J.V. (2018). "Fraud Triangle: Cressey's Fraud Triangle and Alternative Fraud Theories Springer", **International Publishing AG, part of Springer Nature 2018,** p1.

شكل رقم (١) نموذج ثلاثي الغش

(source): Abdullahi, R., Mansor, N., and Muhammad, M.S. (2015).

ويرى (Akkeren,V., et al,2018) أن نموذج ثلاثي الغش يوضح العوامل التي تؤدي لحدوث الغش وهي عبارة عن ثلاث عوامل هي الضـــغوط – المبررات – الفرص ، وقد تم تطوير هذا النموذج لمحاولة التنبوء بالغش أو الإحتيال بمعرفة wolfe & Hernanson,2004 الذين أضـافوا عنصـر رابع لنموذج ثلاثي الغش لـــ Gessey (FTT) ليصـبح نموذج رباعي الغش(FDT) وهذا العنصر هو القدرة (Capability) وهو يعني إمكانية الفرد على إرتكاب الغش[٤٣] .

ويمكن إيضـــاح نموذج (FDT) بأن عامل الفرصـــة هو الذي يفتح المدخل المؤدي لغرفة الغش أما عامل الضـــغط والمبرر يقود الشـــخص ناحية هذا المدخل وعامل القدرة هو الذي يمكن الشـــخص أن يفتح باب الغرفة[٤٤].

ويمكن توضـــيح نموذج ربـاعي الغشThe Fraud Diamond Thoery FDT وذلـك بالشكل رقم (٢) التالي:

[43] **Ibid, p2.**

[44] Abdullahi, R., Mansor, N., and Nuhu, M.S. (2015). **Op.Cit,** p34**.**

شكل رقم (٢) نموذج رباعي الغش

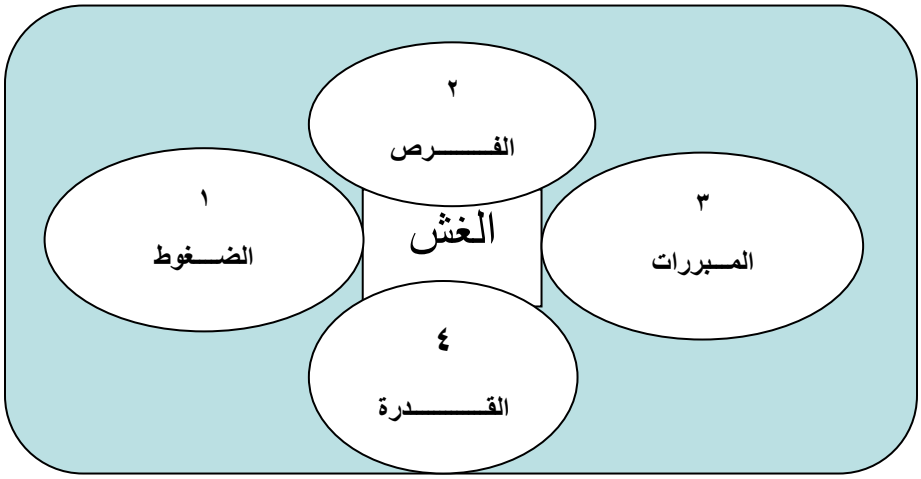

(source) : Abdullahi, R., Mansor, N., and Muhammad, M.S. (2015)

ويرى (Sorunke Olukayode Abayomi, 2016) أن كل من نموذج ثلاثي الغش(FTT) ونموذج رباعي الغش(FDT) لم يقوما بصورة كافية ببيان دوافع الغش والإحتيال وبالتالي لا يمكن الإعتماد عليهما بدقة في إكتشاف وردع ومنع الغش . وذلك لأن هناك تأثير لعنصر هام في إرتكاب الغش وهو الأخلاق الشخصية قد تم إهماله في كل من (FTT) و (FDT) لذا فقد تم وضع نموذج خماسي الغش (FPT) هذا النموذج يضيف للدراسات السابقة العنصر المفقود لإكتشاف ومنع وهوعنصر الاخلاق . هذا وتعرف الأخلاق طبقا لقاموس Oxford {بأنها القواعد الأخلاقية التي تحكم تصرفات الشخص وكيفية إدارة أنشطته}[٤٥] .

وقد كان لتطور الأعمال التجارية العالمية تأثير هائل على الشركات . وهذا التطور لم يحدث تغييرات في المنتجات والعمليات التجارية فقط ، ولكن أيضًا في الهيكل التنظيمي للشركات وأساليب إدارتها . ولقد حفز هذا التغيير جوناثان ماركس ، شـــريك كروCrowe ، على تطويرنموذج كرو Crowe لخماسي الغش . هذا وإن نموذج Crowe هو تطوير لنموذج مثلث الاحتيال ، والتي تضيف عنصرين

[45] Sorunke, Olukayode Abayomi. (2016). Sorunke, Olukayode Abayomi. (2016). "Personal Ethics and Fraudster Motivation: The Missing Link in Fraud Triangle and Fraud Diamond Theories", **International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences, Feb 2016, Vol. 6, No. 2**, p160**.**

جديدين إلى مثلث الاحتيال ، وهما الكفاءة والغطرسة (تدني الأخلاق أو الافتقار للضمير) . وفقًا لـ (Crowe, 2011) ، فإن ٧٠٪ من المحتالين يتصفوا بالغطرسة (تدني الأخلاق أو الافتقار للضمير) ، وبالتالي يجب مراعاة العوامل البشرية مثل الغطرسة في الجهود المبذولة لمنع الاحتيال [٤٦].

ويمكن توضيح نموذج خماسي الغش FPT *Crowe's Fraud Pentagon Model* وذلك بالشكل رقم (٣) التالي :

شكل رقم (٣) نموذج خماسي الغش

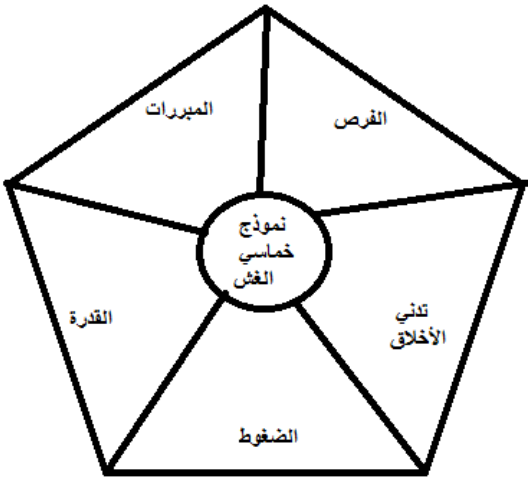

(source) : Sorunke, Olukayode Abayomi. (2016).

هذا وتعتبر نظرية (Crowe, 2011) من النظريات المتطورة التي تستكشف بشكل أعمق العوامل المحفزة للإحتيال ، وهي امتداد لنظرية مثلث الاحتيال (FTT) التي اقترحها كريسي سابقًا ، وهذه النظرية تضيف عاملين آخرين هما الكفاءة والغطرسة ، والكفاءة في نظرية (Crowe, 2011) لها معنى مشابه للقدرة المتضمنة في نموذج رباعي الغشFDT بواسطة (Wolfe and Hermanson, 2004) . والكفاءة تعني قدرة الموظفين على تجاهل الضوابط الداخلية ، وتطوير إستراتيجيات التمويه والإخفاء ، وإستغلال الوضع الاجتماعي لتحقيق مكاسب شخصية . والغطرسة

[46] Satria Tri Nanda., Raisya Zenita., and Neneng Salmiah.(2019). "Fraudulent Financial Reporting: A Fraud Pentagon Analysis", **Accounting and Finance Review,** vol.4 (4):pp108-109 **.**

هي شعور الفرد بالتفوق على مالكي الشركة ، وكذلك إعتقاده أن الرقابة الداخلية أو سياسة الشركة لا تنطبق عليه[٤٧].

المبحث الثالث
مسئولية المراجع عن كشف الإحتيال في القوائم المالية

مقدمة :

يتضح من خلال فترة الأزمات المالية الناتجة عن الغش في القوائم المالية عام ٢٠٠١/ ٢٠٠٢ ؛ إن المجتمع والمستثمرين وبورصات الأوراق المالية قد أعطت إهتمام كبير لدور المراجعين الخارجيين في سوق رأس المال ، وكذلك أولت إهتمام لمدى تحقيقهم للمصداقية في التقارير المالية ، كما زاد إهتمام بورصات الأوراق المالية على وجه الخصوص لرفع جودة المراجعة التي يمكن الحصول عليها كناتج من عمليات المراجعة [٤٨].

وإنه في السنوات الأخيرة ، أصبحت أخبار فضائح المحاسبة المالية للشركات أخباراً متواترة ، وحالات مثل شركات Enron و WorldCom و Global Crossing و Tyco تعتبر من بين أبرز الشركات التي عانت من الآثار المدمرة للغش والإحتيال المحاسبي. وقد أدت هذه الفضائح المكلفة إلى زيادة المخاوف العالمية بشأن الاحتيال ، مما أدى إلى خسارة العديد من مليارات الدولارات من قبل المساهمين ، وأدى إلى إضمحلال ثقة المستثمرين في الأسواق المالية[٤٩].

هذا ولقد حددت معايير المراجعة مهمة المراجع في أنها التأكد من مدى عدالة وصحة القوائم والتقارير المالية ، ومدي ملائمة القوائم المالية التي تم إعدادها من قبل المنشأة محل المراجعة ، وذلك بقيام المراجع بالإستعانة بإجراءات وأدوات وآليات المراجعة طبقاً للمعايير المهنية المقبولة والمتعارف عليها ؛ وذلك حتى يصل المراجع للرأي الفني المحايد عن مدى سلامة وعدالة المركز المالي والقوائم المالية للمنشأة محل المراجعة ، وكشف ما بها من أخطاء وتحريفات جوهرية ،

---

[47] Imang, D. Pamungkas., Imam Ghozali., Tarmizi Achmad., and Muammar Khaddafi., and Retnoningrum Hidayah. (2018). "Corporate Governance Mechanisms in Preventing Accounting Fraud: A Study of Fraud Pentagon Model". **Journal of Applied Economic Sciences**, Volume XIII Issue 2 (56):Spring 2018, p552

[48]Caliyurt, K.T., and Fakültesi, I.V.B. (2019). "**Accounting, Finance, Sustainability,Governance & Fraud: Theory and Application", © Springer Nature Singapore Pte Ltd.**, p23.**B**

[49]Abdullahi, R., Mansor, N., and Nuhu, M.S. (2015). **Op.Cit**, p30.

ولتحقيق ذلك فإن المراجع يقتضـــي منه أن يقوم بإجراءات المراجعة وفي كافة مراحلها بممارســـة المستوى المناسب والملائم من الشك المهني [٥٠].

هذا وإن منع الغش يكون أفضــل واكثر فاعلية من إكتشــاف الغش ، وأنه من الاهمية قبل أن نبذل أي مجهود لمنع أو تقليل إحتمال حدوث الغش أو إكتشــافه والســيطره على مخاطر حدوثه فإنه يكون مهم لمنظمات الأعمال أن تعرف ما هي العوامل التي تؤدي للغش [٥١].

هذا وأن الغش في القوائم المالية له تاثير ســلبي على المســتثمرين الحاليين والمحتملين للشــركة وعلى الإقتصـاد بوجه عام ، وإن إنهيار شركة إنرون للطاقة قد سبب خسارة قدرها ٧٠ مليار دولار في سوق رأس المال وكان ذلك بسبب الغش والإحتيال في القوائم المالية ، ويهدف الغش في التقارير المالية إلى زيادة سعر السهم أو الحصول على قروض من البنوك ، هذا وإن الغش في القوائم المالية قد زاد في الفترة الحديثة طبقاً للتقارير الصــادرة من منظمة أمن الحاســب الآلي The Computer Security Institute، ويؤثر الغش في القوائم المالية في حالة كشفه على سمعة الشركة وفي قيمتها السوقية ، وذلك حيث أن القوائم المالية توثق بصفة أساسية وتبين حالة الشركة المالية ،هذا ويعتبر من مسئوليات المراجع هو تقييم المخاطر في التقارير المالية الإحتيالية [٥٢].

وتعتبر عملية كشــف التحريفات والإحتيال في القوائم المالية من العوامل الهامة ، وذلك في قيام المراجع في صــياغة رأيه النهائي عن مدى عدالة وصــحة القوائم المالية ، كما يجب على المراجع دراســة عوامل المخاطرة المتعلقة بالغش الذي يحتمل وجوده بالقوائم المالية ، كما عليه أن يقوم ببذل العناية المهنية الواجبة والكافية طبقاً للمعايير المهنية المقبولة والمتعارف عليها [٥٣] .

كما أن الدور الرقابى للمراجعة الخارجية يرتبط بالإرتقاء بجودة عملية المراجعة ، والتي تعتمد بدورها على محددين وهما ؛ (١) كفاءة مراقب الحســابات ومدى قدرته على كشــف التحريفات

---

[٥٠] د. القباطي، صبحي سعيد. (٢٠١٧). مرجع سبق ذكره، ص٥٨٢.

[51] Sorunke, Olukayode Abayomi. (2016). **Op.Cit, p159 .**

[52] Shaio Yan Huang., Chi-Chen Lin., An-An Chiu., and David C. Yen. (2017)., **Op.Cit,** p1343 .

[٥٣] د. الفكي، الفاتح الأمين عبدالرحيم، (٢٠١٤). "مداخل مقترحة لتطوير كفاءة وفاعلية المراجع الخارجي في إكتشــاف الغش المالي :دراسة تحليلية"، **المجلة العربية للدراسات الإدارية والإقتصادية - المركز العربي للدراسات والبحوث ، السعودية ، العدد (٥):** ص ٩٤.

الجوهرية ، (٢) إستقلال مراقب الحسابات والذى يحدد مدى قدرته وإستعداده لعمل تقرير عن التحريفات الجوهرية التى تم كشفها ، وذلك فى إطار إلتزام المراجع بالقواعد والمعايير المهنية والآداب والسلوكيات المتعارف عليها لمهنة المراجعة [٥٤].

وبالتالي ؛ كان هناك تركيز متزايد على الأنظمة الآلية للكشف عن الاحتيال في القوائم والبيانات المالية . ولمثل هذه الأنظمة أهمية محددة لجميع مجموعات أصحاب المصلحة ، وأهمهم ، (١) المستثمرين ، وذلك لتسهيل إتخاذ القرارات الإستثمارية ، (٢) لشركات المراجعة ، وذلك للإسراع وتحسين دقة المراجعة ، (٣) منظمي الدولة ، وذلك لتركيز وجعل فحصهم وتحقيقاتهم أكثر فعالية ، لذلك ؛ تم بذل جهود لتطوير أنظمة ذكية مصممة لمساعدة المراجعين في إكتشاف الاحتيال في البيانات والقوائم المالية[٥٥].

ورغم أن الغش هو مفهوم قانوني واسع المجال ، إلا أن المراجع يهتم بالغش الذي يترتب عليه تحريف جوهري في القوائم المالية . وهناك نوعان من التحريفات المتعمدة تكون ذات صلة بالمراجع وهي : التحريفات الناتجة عن تقرير مالي مغشوش ، والتحريفات الناتجة عن اختلاس الأصول . ورغم أن المراجع قد يشك، أو - في حالات نادرة - يحدد حدوث الغش ، إلا أنه لا يحدد - بصفة قانونية - ما إذا كان الغش قد حدث بالفعل [٥٦].

ونستنتج مما سبق أن الكشف عن الاحتيال يتطلب معرفة متعمقة من خبراء مهنة المراجعة ، فهو مسؤولية تقع على عاتق المراجعين الخارجيين بدرجة كبيرة ، وتُعد قدرة الكشف عن الغش ذات أهمية خاصة ، وذلك كما يلي :

(١) للمستثمرين (لاتخاذ قرارات مستنيرة بشكل أفضل) .

(٢) شركات المراجعة (في إجراءات قبول العميل وعمليات المراجعة المتعارف عليها مهنياً).

---

[٥٤] شحاته، السيد شحاته. (٢٠١٧). "مدى ملاءمة نموذجى مربع وخماسى الغش فى تحديد احتمال وجود الغش بالقوائم المالية المضللة دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية ". **مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية**، كلية التجارة جامعة الإسكندرية ، مج١ع(١):ص ٥٠ .

4. Patricia Craja., Alisa Kim., and Stefan Lessmann. (2020). Deep learning for detecting financial statement fraud**". Decision Support Systems**, 139,pp1-13. journal homepage: www.elsevier.com/locate/dss. p2 **.**

[٥٦] معيار المراجعة الدولي رقم ٢٤٠، طبعة (٢٠٢٠) ، **مرجع سبق ذكره** ، فقرة ٤ .

(٣) الجهات التنظيمية الحكومية (لتركيز جهودهم الاستقصائية بشكل أفضل) .

ومن ثم ؛ تم تطوير أنظمة الكشـــف عن الاحتيال والغش غير الواضـــح في القوائم المالية لتوفير إشـارات إنذار مبكر (إشـارات حمراء) لتدعيم عمليات صـنع القرار لأصـحاب المصـلحة ، وكذلك لتوضـــيح الأهمية المتزايدة لهذه الأنظمة ، وقد أعلنت لجنة الأوراق المالية والبورصـــات الأمريكية U.S Securities and Exchange Commission (SEC) عن تطوير مركز المخـاطر والتحليلات الكمية ، باسـتخدام البيانات والتحليلات الكمية لاكتشـاف ، وبحث ، ومنع سـلوك الإدارة السيئ الذي يضر بالمستثمرين[٥٧].

هذا ويتبين من خلال معايير المراجعة SAS No. 99 , ISA No 240 & 315 أن المراجعين صـاروا مطالبين بكشـف الغش والإحتيال في التقارير المالية وعمل تقرير عن ذلك ، هذا فضـلاً عن بيان الطرق والأساليب التي تعمل على مساعدة المراجعين في كشف هذا الغش والإحتيال [٥٨].

وتكون مسـؤوليات المراجع في منع واكتشـاف الغش طبقا لمعيار المراجعة الدولية رقم ٢٤٠ كما يلي :

١. إن المراجع الذي يتولى عملية المراجعة ، طبقاً لمعايير المراجعة ، فإنه يقع على عاتقه مسـئولية الحصـــول على تأكيد بدرجة معقولة بأن القوائم المالية - في المجمل العام – لا تحتوي على إنحراف جوهري ، سواء بسبب الغش ، أو الخطأ .

هذا وإنه نظراً لوجود قيود ملازمة لعملية المراجعة ؛ فإن هناك مخاطر لا يمكن تجنب حدوثها ، وذلك من ناحية وجود إحتمال لعدم إمكانية المراجع من إكتشـاف بعض الإنحرافات الجوهرية في القوائم المالية ، وذلك بالرغم من قيام المراجع بتخطيط وتنفيذ عملية المراجعة بالشـــكل الســـليم وطبقاً لمعايير المراجعة .

٢. وطبقاً لما هو مبين بمعيار المراجعة رقم ٢٠٠، فإن النتائج المحتملة والمتوقعة للقيود الملازمة لعملية المراجعة تكون كبيرة - خاصةً - في حالة أن يكون الإنحراف ناتج من غش .

---

[57] Petr Hajek., Roberto Henriques. (2017)**. Op.Cit**.pp139-140 .

[٥٨]د. عبدالرحمن, نجلاء إبراهيم يحيي، (٢٠١٥). **مرجع سبق ذكره** ، ص٧٧٩ .

هذا وإن المخاطر المترتبة على عدم كشف الإنحراف الجوهري الناتج من الغش ، تكون أكبر من المخاطر على عدم كشف الإنحراف الجوهري الناتج من الخطأ ، ويرجع ذلك إلى مايلي :

أ يوجد إحتمالية لتضمن الغش لتخطيط متقدم ومنظم بصورة دقيقة ، مما يترتب عليه إرتفاع إمكانية التستر عليه مثل التزوير .

ب قد يكون الغش متضمناً التعمد في إرتكاب الخطأ في تسجيل المعاملات المالية .

ج قد يكون الغش متضمناً التعمد في تقديم بيانات خاطئة إلى المراجع .

وعند إخفاء هذه الإجراءات فإن كشفها يكون أكثر صعوبة ، وخاصةً حين تلازمها عملية تواطؤ .

هذا وإن التواطؤ قد يُوهم المراجع بأن دليل المراجعة منطقي ومقنع ، في حين أن ذلك في الواقع الفعلي غير سليم[٥٩].

وإن مفهوم التواطؤ يشير إلى تقاسم فردين أو أكثر لنفس الأهداف ، والمشاركة في نفس الإجراءات ، والعمل معًا (كفريق) لتحقيق تلك الأهداف ، و غالبا ما يستخدم مفهوم التواطء للدلالة على مواقف سلبية تجاه جماعة معينة متضمنة قرارات متنافية مع الأخلاق[٦٠].

هذا وتتوقف إمكانية المراجع على إكتشاف الغش ، على عوامل محددة مثل : مدى قدرة مرتكب عملية الغش ، مدى تكرار عملية الغش ، ومدى قوة التلاعب ، ومدى التواطؤ في عملية الغش ، والأهمية النسبية للمبالغ التي يوجد بها تلاعب ، وكذلك المستويات الإدارية التي يوجد بها الأفراد القائمين بالتلاعب.

هذا وفي حين أن المراجع قد يكون لديه القدرة على تحديد الفرص المتاحة والمحتملة للقيام بالغش ، إلا أنه يتعسر عليه تحديد إذا ما كانت الإنحرافات التي توجد في المجالات التي تتوقف على الحُكم الشخصي ، قد تحدث بسبب غش ، أو خطأ.

---

[٥٩] معيار المراجعة الدولي رقم ٢٤٠. طبعة. (٢٠٢٠). **مرجع سبق ذكره،** فقرة ٥-٨.

[60] H. ten Have., Maria do Céu., and Patrão Neves. (2021). Dictionary of Global Bioethics, Complicity p 341, **Springer Nature Switzerland AG 2021**, https://doi.org/10.1007/978-3-030-54161-3_166 .

٣. وعلاوة على ذلك ، فإن مخاطر عدم إمكانية المراجع من كشـــف التحريفات الجوهرية التي تنتج من غش الإدارة ، تكون أكبر من مخاطر عدم إكتشـــاف المراجع للتحريفات الجوهرية التي تنتج من غش الموظفين ، وذلك لأن الإدارة – في الغالب - ما تكون في موقف يتيح لها التلاعب - بطريقة مباشـرة ، أو طريقة غير مباشـرة – وذلك في السـجلات المحاسـبية ، أو إنتاج معلومات مالية غير سـليمة ، أو تخطي إجراءات الرقابة التي تم تصـميمها ، لردع عمليات الغش التي يقوم بها موظفين أخرين .

ويرى الباحث كذلك أن زيادة مخاطر عدم كشـف المراجع لغش الإدارة عن غش الموظفين يرجع إلى كبرالقيمة المادية للغش الذي يتم بمعرفة الإدارة عن غش الموظفين .

٤. هذا وإنه عند الحصـول على تأكيد معقول ، فإن المراجع أن يحافظ على نزعة الشـك المهني أثناء مراحل عملية المراجعة ،على أن يحتاط لوجود إحتمالية تخطي لأدوات وأسـاليب الرقابة ، وعلى أن يكون مدركاً لحقيقة أن إجراءات المراجعة الفعالة لكشف الخطأ قد لا تكون فعالة لكشف الغش [٦١].

٥. هـذا وقـد جـاء بمعيـار المراجعـة الـدولي رقم ٢٤٠ طبعـة٢٠٢٠ في الفقرات من ١٢حتى ٤٧ المتطلبات الواجب توافرها في المراجع والآليات والإجراءات الواجب عليه القيام بها لكشـــف الغش في القوائم المالية.

ويرى الباحث أنه مما سـبق يتبين أن المراجع يكون مسـئولاً بدرجةٍ كبيرة عن كشـف ومنع الغش في المؤسـســات بكافة أنواعها سـواء الهادفة للربح أو غير الهادفة للربح ، وسـواء كانت شـركات قطاع خاص أو شـركات قطاع أعمال عام أو قطاع عام ، وليس أدل على ذلك أنه أحد أهم أسـباب الانهيارات التي تعرضـت لها كبرى الشـركات الدولية هو قيام إدارة تلك الشـركات بممارسات إدارة الأرباح وعدم قيام المراجع بإكتشافها ، أو قام بإكتشافها ولكن أغفلها ولم يفصح عنها في تقريره نظراً لتواطئه مع إدارة تلك الشـــركات ، ومن أمثلة تواطء المراجع مع إدارة الشركة هو ما حدث مع شركة المراجعة Arthur Anderson ، والتي كانت تقوم بتأدية خدمات أخرى بخلاف عمليات المراجعة للشركة التي تقوم بمراجعة أعمالها وهي شركة Enron للطاقة

[٦١] معيار المراجعة الدولي رقم ٢٤٠. طبعة. (٢٠٢٠). مرجع سبق ذكره ، فقرة ٥-٨ .

؛ وهو ما أدى إلى ضعف إستقلاليتها وتواطئها مع إدارة الشركة ، وهو ما أدى لإنهيارها وضياع حقوق المساهمين في النهاية .

المبحث الرابع
دور المراجع في كشف الغش باستخدام نماذج الغش لتحسين جودة المراجعة

إن معياري المراجعة ISA No 240 (بشـــأن مســـؤوليات المراجع ذات العلاقة بالغش عند مراجعة القوائم المالية) ، SAS No. 99 (بخصـوص مسئولية المراجع عن كشـف الغش) ، قد قاما بتصـــنيف عوامل خطر الغش والتدليس في ضـــوء نموذج ثلاثي الغش إلى ثلاث عوامل والتي تكون موجودة بصفة عامة عند حدوث تحريف هام ومؤثر ناتج عن الغش والتدليس وهي :

١) الضغوط

٢) الفرص

٣) تبرير التصرفات

كما وضـحا أن الأهمية النسبية لكل عامل تختلف حسب حجم المنشـأة أو نظام الملكية في المنشـاة أو الظروف التي تمر بها المنشأة وغيرها .

وقد بينا المعيارين بالتفصيل عوامل خطر الغش الثلاثة المرتبطة بالآتي :-

١) المرتبطة بالتحريفات الناتجة عن إعداد تقارير مالية مزيفة .

٢) المرتبطة بالتحريفات الناتجة عن سوء إستخدام الأصول .

هذا وإن كل من نموذج ثلاثي الغش(FTT) بعوامله الثلاثة { العامل الأول وهو الضـــغط / الدافع - العامل الثاني وهو المبررات - العامل الثالث وهو الفرصـــة }، ونموذج رباعي الغش(FDT) والذي أضـــاف لعوامل نموذج ثلاثي الغش(FTT) عامل القدرة لتصـــبح عوامل النموذج أربعة وهي { الضـغط / الدافع - المبررات - الفرصـة – القدرة }فإن هذان النموذجان لم يقدما بصـورة كافية بيان دوافع الغش والإحتيال وبالتالي لا يمكن الإعتماد عليهما بدقة في إكتشـــاف وردع ومنع الغش في القوائم المالية .

هذا وإن نموذج خماسي الغش (FPT) قد عالج نقاط الإختلال في النموذجين السابقين بان أضاف إليهما العنصـر المفقود لإكتشـاف ومنع الغش وهوعنصـر الاخلاق . مما يتحقق بإسـتخدام تحليل هذا

النموذج وضع برنامج لتأدية دور فعال في ممارسة المستوى المناسب من الشك المهني لمراجع الحسابات والذي ينعكس بالتالي على تحسين جودة عملية المراجعة . مما يؤدي إلى تأكيد حقيقة وصحة البيانات والمعلومات التي تحتويها القوائم المالية ومن ثم إضفاء الثقة عليها مما يخدم مصالح مستخدمي مهنة المراجعة لإتخاذ القرارات المناسبة لهم فإن ذلك يؤدي في النهاية إلي التقدم الإقتصادي للدولة .

ويرى الباحث ان دور المراجع في كشف الغش باستخدام نماذج الغش يتم من خلال الآتي :

أولا تحليل عوامل الغش طبقاً لنماذج الغش كما يلي :

١- عامل الضغوط أو الدوافع

وهي الضغوط أو الدوافع التي تدفع الإدارة والموظفين المسئولين عن إعداد القوائم والتقارير المالية للغش.

وتقسم الضغوط أو الدوافع إلى أربع مجموعات رئيسية هي :

١- الضغوط المالية ،٢- الرذائل مثل القمار والمخدرات ، ٣- والضغوط المرتبطة بالعمل ٤- ضغوط أخرى.

وتنشأ الضغوط المالية بسبب الرغبة في تحسين نمط الحياة أو الجشع أو المطالب الاقتصادية والرغبة في مستوى معيشة عال. بينما تكون الضغوط المرتبطة بالعمل تكون غير مالية وتنشأ بسبب ضغوط العمل مثل الظلم بين الموظفين ، والإحباط في العمل ، والتستر على الآداء الضعيف[٦٢] .

كما تشير المستويات العالية من الرافعة المالية إلى إحتمال عدم قدرة الشركات على سداد التزاماتها ، مما يضغط على المدير التنفيذي لتحسين الوضع على الفور ، وعندما يدرك المدير التنفيذي أن الضغوط المالية التي تتعرض لها الشركة يصعب إصلاحها ، فإن ذلك سيعطيه الحافز لإرتكاب الاحتيال ، من أجل إنقاذ منصبه[٦٣] .

---

[62] Rahmatika, D.N., Kartikasari, M.D., Indriasih, D., Sari, I.A., and Mulia, A. (2019)." Detection of Fraudulent Financial Statement; Can Perspective of Fraud Diamond Theory be applied to Property, Real Estate, and Building Construction Companies in Indonesia". **European Journal of Business and Management Research,** Vol.4 No.(6):p1**.**

[63] Satria Tri Nanda., Neneng Salmiah., and Dina Mulyana. (2019). Fraudulent Financial Reporting: A Pentagon Fraud Analysis. Jurnal Ilmiah Ekonomi dan Bisnis, Vol.16 No.(2): p136 .

كما يمكن أن نعبر عن الضـغط بأنه عبارة عن حاجة مرهقة تحدث للمحتال وتحفزه على ارتكاب الاحتيال فيمكن أن يكون الضـغط الذي يحفز شـخصًـا ما على ارتكاب الاحتيال في يمكن أن تشـمل الضـغوط الخسـائر المالية الشـخصـية ، وانخفاض المبيعات ، وعدم القدرة على التنافس مع الشـركات الأخرى ، والعيش فوق إمكانيات المرء ، والديون الشـخصـية ، وضـعف الائتمان ، والحاجة إلى مواجهة أزمات الائتمان قصـيرة الأجل ، وعدم القدرة على تلبية التوقعات المالية والاحتياجات المالية غير المتوقعة. كما أن عدم الاستقرار المالي يؤثر على التقارير المالية الاحتيالية.[٦٤]

هذا ويواجه المديرون ضـغوطًا لارتكاب الاحتيال في القوائم المالية عندما يتعرض الاسـتقرار المالي و / أو الربحية للتهديد بسبب الأوضـاع الاقتصـادية أو الصـناعية أو العمليات التشغيلية ، وكذلك في الحالات التي تشهد فيها الشركة نمواً أقل من متوسط الصناعة ، ففي هذه الحالة فإن الإدارة سوف تتلاعب بالتقارير المالية لتحسـين مظهر الشـركة ، كما أنه كلما زادت نسـبة التغيرات في إجمالي أصول الشركة ، زاد احتمال الاحتيال في القوائم المالية للشركة[٦٥].

٢- عامل الفرص

الفرصة هي الحالة أو الظروف التي من شأنها أن توفر المناخ المناسب والملائم للأفراد لارتكاب الاحتيال ، وقد تكون هذه الظروف عبارة عن ضـعف ضـوابط النظام للمنظمة مما يزيد من احتمالية اسـتغلال الإدارة والموظفين للمواقف وارتكاب الاحتيال ، وهناك سـتة عوامل رئيسـية تؤدي إلى ضعف ضوابط النظام وهي ١- ضعف الرقابة الداخلية ، ٢- عدم القدرة على الحكم على جودة الأداء ،٣- عدم تأديب المحتالين ، ٤- وعدم القدرة على الوصـول إلى المعلومات ،٤- الجهل ، واللامبالاة ، وعدم القدرة ،٦- وضعف المراجعة الخارجية .

ويتم قياس عامل الفرصة باستخدام ضعف الرقابة أو درجة فعاليتها. حيث يحدث الاحتيال بسبب الإشراف أو المراقبة الضعيفة التي تؤدي لإتاحة الفرصة للمديرين لارتكاب الاحتيال وإدارة الأرباح . وكذلك يتم قياسه بعدم فعالية نظام الإشراف الداخلي للشركة بسبب هيمنة الإدارة من قبل شخص

---

64 Satria Tri Nanda., Raisya Zenita., and Neneng Salmiah. (2019). **Op.Cit.** p109 **.**

65 Heru Satria Rukmana. (2021). "Determinants of Pentagon Fraud in Detecting Financial Statement Fraud and Company Value", **Majalah Ilmiah Bijak,** Vol.18, No.(1):p111**.**

واحد أو مجموعة صـغيرة ، وعدم الرقابة أوالإشـراف غير الفعال لمجلس الإدارة وأعضـاء مجلس الإدارة ولجنة التدقيق في عملية الإعداد . كما توجد الفرصـة للإحتيال عند توافر الرقابة الداخلية غير الكافية أو عند وجود تواطؤ ، مما يسمح للجناة بتجنب أي رقابة[٦٦].

٣-عامل المبررات

يعني هذا العامل أن الجناة الذين سيقوموا بارتكاب الإحتيال سوف يبحثوا عن أسباب منطقية لتبرير قيامهم بالإحتيال . فالتبرير إذن هو موقف يتم إتخاذه لتبرير القيام بأعمال احتيالية . ويتم الإحتيال على أساس تبرير أن الفعل الذي تم ارتكابه لم يكن مخالفاً ولم يكن منتهكاً لحقوق الغير[٦٧].

٤-عامل الكفاءة في الإحتيال

يقصـد بهذا العامل قدرة الموظفين على ارتكاب الإحتيال ، ويتم تنفيذ مخطط الاحتيال بواسـطة الموظفين من خلال اختراق الرقابة الداخلية داخل الشـركة ، وتطوير اسـتراتيجيات الاحتيال والغش إلى درجة السـيطرة على المواقف الاجتماعية التي يمكن أن تسـتفيد من الغش ويتم ذلك عن طريق التأثير على الآخرين بغرض التعاون معهم . وقد صـف كرو (٢٠١١) أن عامل الكفاءة في الإحتيال هي درجة مهارات الموظف في تجاهل الضـوابط الداخلية ، وتطوير اسـتراتيجية التسـتر واسـتغلال الظروف الاجتماعية بغرض تحقيق مصالحه الشخصية[٦٨] .

وتوفر طبيعة المناصـب أو الوظائف الشـخصـية داخل المنظمة القدرة على إرتكاب أو اسـتغلال الاحتيال. وقد وجد أن ٧٠٪ من الرؤساء التنفيذيين للشركات العامة أشاروا إلى أن الاحتيال المحاسبي يشـير إلى أن المؤسـسـات لا تطبق الضـوابط والتوازنات الكافية لتقليل قدرة الرئيس التنفيذي على إرتكاب الاحتيال[٦٩] .

٥- عامل الغطرسة

إن الغطرسـة هي الشـعور بأن الرقابة الداخلية و سـياسـة الشـركة لا تنطبق على الشـخص المتغطرس . والغطرسـة تنطوي على قلة الضـمير والاسـتعلاء ، كما أن المتغطرس لديه ثقة واقتناع

[6666] Rahmatika, D.N., Kartikasari, M.D., Indriasih, D., Sari, I.A., and Mulia, A. (2019**). Op.Cit**, pp2-3.

[67] **Ibid**.

[68] **Ibid.**

[69] Heru Satria Rukmana., (2021), **Op.Cit. p112.**

بدرجة كبيرة بأن الضوابط الداخلية لا تنطبق عليه. وتنشأ هذه الطبيعة المتغطرسة بسبب الاعتقاد بأنه قادر على ارتكاب الغش وليس هناك سيطرة عليه ، لذلك سيعتقد الجاني أنه حر في ارتكاب الإحتيال بدون خوف من أية عقوبات قد تلحق به[٧٠].

ويمكن تعريف الغطرسة في العمل على أنها "مجموعة من السلوكيات التي تنقل إحساس الشخص المبالغ فيه بالتفوق ." تشير سلوكيات الأفراد المتغطرسين إلى أنهم يعتقدون أنهم يعرفون أفضل من الآخرين في أي موقف معين ، وغالبًا ما يؤكدون إمتلاكهم السلطة في المواقف عندما لا يكون لديهم المعلومات المطلوبة. بالإضافة إلى ذلك ، فإن الأفراد المتغطرسين لا يولون أهمية كبيرة لأفكار الآخرين ومدخلاتهم ، ويقللون من أهمية التغذية العكسية ، ويزعمون أنهم أكثر دراية من الآخرين ، ويقللون من شأن من حولهم ويحقرون من شأنهم للمبالغة في أهمية أنفسهم. بالإضافة إلى ذلك ، تفتقر سلوكيات المتغطرس إلى الموثوقية والصحة ، حيث ثبت أن الأفراد المتغطرسين يظهرون مستويات أقل نسبيًا من الأداء والقدرة المعرفية (الذكاء)[٧١].

وقد توصلت دراسة (Roberta Toscano et al, 2018) إلى أن غطرسة الرئيس التنفيذي يمكن أن تؤثر على سلوك وتصرفات فريق الإدارة العليا (TMT) ، أو مجلس الإدارة (BOD) ، وحيث أن فريق الإدارة العليا ومجلس الإدارة يقوما بتحديد السياسات العامة للمنظمة وبالتالي فهما الأساس في تحقيق نجاح المنظمة أو فشلها ، وبالتالي فإن غطرسة الرئيس التنفيذي تؤدي إلى فشل المنظمة او نجاحها .

ثانياً : يقوم المراجع **بقياس** مدى توافرعوامل الغش طبقاً لتحليلات نماذج الغش ؛ ومن ثم يصل المراجع إلى مؤشرات تمكنه من كشف الغش والإحتيال الموجود بالقوائم المالية فضلاً عن تحفيز الشك المهني بناء على مؤشرات الغش ومن ثم الوصول إلى جودة مراجعة مرتفعة .

[70]Rahmatika, D.N., Kartikasari, M.D., Indriasih, D., Sari, I.A., and Mulia, A. (2019).**Op.Cit**.p, 3.

[71]Russell, E. Johnson., Stanley, B. Silverman., Aarti Shyamsunder., Hsien-Yao Swee., O. Burcu Rodopman., Eunae Cho., and Jeremy Bauer. (2010). "Acting Superior But Actually Inferior?: Correlates and Consequences of Workplace Arrogance". **Human Performance, (23):pp403–427,** Copyright © Taylor & Francis Group, LLC, ISSN: 0895-9285 print/1532-7043 online.

المبحث الخامس
الدراسة الميدانية بالجهاز المركزي للمحاسبات

مقدمة :

يتناول هذا الفصل وصف لإجراءات الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث لتحقيق أهداف البحث ، و ذلك من خلال قائمة إستقصاء قد تم إعدادها وفق المنهج العلمي المتبع في إعداد البحث من حيث ضرورة إتصافها بالموضوعية ، وذلك لإستخلاص نتائج محايدة لإستخدامها في تحقيق هدف الدراسة الرئيسي وهو بحث كيفية إستخدام المراجع لنماذج خماسي الغش في لتحسين جودة المراجعة .

ويتم تناول هذا المبحث من خلال العناصر التالية :-

١. **تحديد مجتمع الدراسة الميدانية**
٢. **تحديد عينة الدراسة الميدانية**
٣. **أداة الدراسة (قائمة الإستبيان)**
٤. **إختبار الصدق والثبات للاستبيان**
٥. **أساليب تحليل البيانات**
٦. **إختبار فروض الدراسة**

وذلك كما يلي :-

١. تحديد مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من العاملين بمجال المراجعة والرقابة بالجهاز المركزي للمحاسبات (الأعضاء الفنيين) وقد تم توزيع عدد (١٤٠) قائمة استقصاء علي الأعضاء الفنيين بالجهاز المركزي للمحاسبات والذين يشغلون وظائف (مراجع مبتدئ - مراجع مساعد – مراجع أول رئيس مجموعة – مدير عام وكيل وزارة فأعلى) وقد تم تجميع عدد ١٢٠ قائمة بنسبة ٨٥,٧٪ بينما تعذر استرجاع عدد (٢٠) قائمة بنسبة ١٤,٣٪ رغم المحاولات المتعددة من الباحث ، وقد تم إستبعاد (٢٢) قائمة لوجود إجابات غير كاملة بها بنسبة ١٨,٣٪ وأصبح المتاح للدراسة (٩٨) قائمة بنسبة ٨١,٧٪ .

٢. تحديد عينة الدراسة :

يمكن للباحث تحديد خصائص عينة الدراسة التي تم الاعتماد عليها في تحليل بيانات الدراسة الميدانية كما يلي :

توزيع أفراد العينة وفقا للجنس (النوع) :

الجدول التالي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب النوع :-

جدول رقم (١) التوزيع التكراري لعينة الدراسة وفقا للجنس (النوع)

المتغير	الفئة	التكرارات	النسبة المئوية (%)
الجنس	ذكر	٧٣	٧٤,٥٪
	أنثي	٢٥	% ٢٥,٥
المجموع		٩٨	١٠٠٪

- **توزيع أفراد العينة وفقا للسن (العمر) :**

الجدول التالي يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للعمر :-

جدول رقم (٢) التوزيع التكراري لعينة الدراسة وفقا للعمر

المتغير	الفئة	التكرارات	النسبة المئوية (%)
العمر	أقل من ٢٥ سنة	٤	٤,١٪
	من ٢٥ إلى أقل من ٣٥ سنة	٣	% ٣,١
	من ٣٥ إلى أقل من ٤٥سنة	١٥	١٥,٣٪
	من ٤٥ إلى أقل من ٥٥سنة	٥٢	٥٣,١٪
	٥٥سنة فأكثر	٢٤	٢٤,٥٪
المجموع		٩٨	١٠٠٪

- **توزيع أفراد العينة وفقاً للمؤهل العلمي:**

الجدول التالي يوضح توزيع عينة الدراسة وفقا للمؤهل العلمي :-

جدول (٣) : التوزيع التكراري لعينة الدراسة وفقا للمؤهل العلمي

المتغير	الفئة	التكرارات	النسبة المئوية (%)
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٣٩	% ٣٩,٨٠
	دبلوم دراسات عليا	٢٠	% ٢٠,٤٠
	ماجستير	١٦	% ١٦,٣٠
	دكتوراه	٢٣	% ٢٣,٥٠
المجموع		٩٨	٪١٠٠

- **توزيع أفراد العينة وفقاً للوظيفة :**

الجدول التالي يوضح توزيع عينة الدراسة وفقا للوظيفة :-

جدول رقم (٤) التوزيع التكراري لعينة الدراسة وفقا للوظيفة

المتغير	الفئة	التكرارات	النسبة المئوية (%)
الوظيفة	مراجع مبتدئ	٥	% ٥,١
	مراجع مساعد – مراجع أول	٨	% ٨,٢
	رئيس مجموعة – مدير عام	٥٣	% ٥٤,١
	وكيل وزارة فأعلى	٣٢	% ٣٢,٧٠
المجموع		٩٨	٪١٠٠

- **توزيع أفراد العينة وفقا لسنوات الخبرة في الجهاز :**

الجدول التالي يوضح توزيع عينة الدراسة وفقا لسنوات الخبرة في الجهاز المركزي للمحاسبات

جدول رقم (١٤) التوزيع التكراري لعينة الدراسة وفقا لسنوات الخبرة في الجهاز المركزي للمحاسبات

المتغير	الفئة	التكرارات	النسبة المئوية (%)
عدد سنوات الخبرة في الجهاز المركزي للمحاسبات	أقل من ٥ سنوات	٤	% ٤,١
	من ٥ – أقل من ١٠سنوات	٦	% ٦,١
	من ١٠- أقل من ١٥ سنة	٢٨	% ٢٨,٦
	١٥ سنة فأكثر	٦٠	% ٦١,٢٠
المجموع		٩٨	٪١٠٠

٣. أداة الدراسة (قائمة الاستبيان) :

بعد أن تم الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث والاستناد إلى الإطار النظري للبحث ، قام الباحث بإعداد قائمة استبيان لجمع بيانات الدِّراسَة ؛ وذلك حتى تكون مناسبة لتحقيق أهداف الدِّراسَة وصالحة لاختبار الفروض ، وقد تم تقسيم قائمة الاستبيان إلى قسمين كما يلي:

القسم الأول : يتكون من البيانات الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة .

وقد تم تبويب وتحليل تلك البيانات طبقاً لما سبق .

القسم الثاني : وتم تقسيمه إلى أربع مجموعات كما يلي:

- المجموعة الأولى : دراسة العلاقة بين استخدام المراجع الخارجي لتحليلات نماذج الغش وبين الحد من المحاسبة الإبداعية. ويتكون من (٩) فقرات.
- المجموعة الثانية: دراسة العلاقة بين استخدام المراجع الخارجي لتحليلات نماذج الغش وبين كشف التقارير المالية المزيفة ، ويتكون من (٤) فقرات.
- المجموعة الثالثة: دراسة العلاقة بين استخدام المراجع الخارجي لتحليلات نماذج الغش وبين كشف التلاعب في الأصول ويتكون من (٤) فقرات.
- المجموعة الرابعة : دراسة العلاقة بين استخدام المراجع الخارجي لتحليلات نماذج الغش وبين تحسين جودة المراجعة ويتكون من (٨) فقرات.

وقد اعتمد الباحث عند صياغته للأسئلة علي مقياس (ليكرت Likert Scale) الخماسي ، الذي يأخذ المدي من 1- 5 لأغراض التحليل الاحصائي، ولتحديد مدي الموافقة أو عدم الموافقة علي كل عبارة كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (٥) درجات مقياس ليكرت

التصنيف	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
درجة الموافقة	٥	٤	٣	٢	١

٤. اختبار الصدق والثبات للاستبيان Validity and Reliability

أولاً اختبار الصدق :

صدق الاستبيان يعني التأكد من أنها تقيس ما أعدت لقياسه ، كما يقصد بالصدق "شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية ، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية ، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها ، وقد قام الباحث بالتأكد من صدق الاستبانة بطريقتين هما :

١- **الصدق الظاهري:** حيث تم عرض قائمة الاستقصاء في صورتها الأولية علي الأساتذة المشرفين علي الدراسة،وكذلك بعض المحكمين من السادة أساتذة المحاسبة وادارة الاعمال وعلم النفس ، وذلك للتأكد من سلامة صياغة العبارات المستخدمة ، ومدي وضوح الاسئلة ودرجة شموليتها وسهولة فهمها وقدرتها علي تحقيق أهداف الدراسة ومدي مناسبتها للقياس ، وبناء علي ملاحظات وتوصيات السادة المشرفين والمحكمين تم تعديل صياغة بعض العبارات من أجل زيادة مصداقية قائمة الاستقصاء ، وقد استجاب الباحث لآراء المحكمين بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة ، حيث خرجت الاستبانة في صورتها النهائية.

٢- **الصدق البنائي :** بعد التأكُّد من الصدق الظاهري لأداة الدِّراسَة قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون ؛ لمعرفة صدق البناء حيث تمَّ حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان والدرجة الكليَّة للمحور الذي تنتمي إليه العبارة :

ويتَّضح من جداول إختبارات معامل الارتباط أن معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكليَّة للمجموعات الأربعة جاءت جميعها معاملات جيدة ومقبولة ؛ حيث كانت كلُّها دالة عند مستوى دلالة أقل أو يساوي (٠,٠٥) .

ثانياً اختبار الثبات :

يشير مفهوم الثبات الي الدرجة التي يتمتع بها المقياس المستخدم في توفير نتائج متسقة في ظل ظروف متنوعة ومستقلة لأسئلة متعددة ، ولكن لقياس نفس الخاصية أو الموضوع محل الاهتمام ، وباستخدام نفس مجموعة المستقصي منهم ، و على ذلك قام الباحث بحساب معامل الثبات ألفا لكرونباخ Alpha أو ما يسمي بمعامل الاعتمادية لأسئلة الاستقصاء وذلك لتحديد مصداقية ومدي درجة الاعتماد علي المقاييس المستخدمة في الدراسة وقوة الاتساق الداخلي بين أسئلة الاستقصاء

، وتتراوح قيم ألفا كرونباخ بين الصفر والواحد الصحيح وكلما إرتفعت قيم معامل الثبات وإقتربت من الواحد الصحيح دل ذلك على زيادة الثبات في البيانات.

أما معامل الصدق فهو يساوى جذر معامل الثبات ويدل على أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه ويتراوح قيمتة أيضا بين الصفر والواحد الصحيح وكلما إقترب من الواحد الصحيح دل ذلك على زيادة صدق المقياس ، ويوضح الجدول التالي نتائج التحليل كما ما يلي :

جدول رقم (٦) : معاملي الثبات والصدق لإستمارات الإستبيان

الأبعاد	عدد الأسئلة	الفا كرو نباخ	معامل الصدق
المجموعة الأولى: دراسة العلاقة بين استخدام المراجع الخارجي لتحليلات نماذج الغش وبين الحد من المحاسبة الإبداعية.	9	0.889	0.943
المجموعة الثانية: دراسة العلاقة بين استخدام المراجع الخارجي لتحليلات نماذج الغش وبين كشف التقارير المالية المزيفة	4	0.716	0.846
المجموعة الثالثة: دراسة العلاقة بين استخدام المراجع الخارجي لتحليلات نماذج الغش وبين كشف التلاعب في الأصول	4	0.756	0.869
المجموعة الرابعة: دراسة العلاقة بين استخدام المراجع الخارجي لتحليلات نماذج الغش وبين تحسين جودة المراجعة .	6	0.847	0.920
جميع العبارات	23	0.950	0.975

ويتبين من الجدول السابق ما يلي :

- **بالنسبة للمجموعة الأولي :** فقد اظهرت النتائج أن معامل ألفا للمقياس لعدد ٩ عبارة يساوي ٠,٨٨٩ ، كما بلغ معامل الصدق أيضا ٠,٩٤٣ وهي قيمة مرتفعة جدا مما يدل علي ثبات وصدق العبارات وامكانية الاعتماد عليها .
- **بالنسبة للمجموعة الثانية :** فقد أظهرت النتائج أن معامل ألفا للمقياس لعدد ٤ عبارة يساوي ٠,٧١٦ بلغ معامل الصدق ايضا ٠,٨٤٦ وهي قيمة مرتفعة جدا مما يدل علي ثبات وصدق العبارات وامكانية الاعتماد عليها .
- **بالنسبة للمجموعة الثالثة :** فقد اظهرت النتائج أن معامل ألفا للمقياس لعدد ٤ عبارة يساوي٠,٧٥٦ كما بلغ معامل الصدق ايضا ٠,٨٦٩ وهي قيمة مرتفعة جدا مما يدل علي ثبات وصدق العبارات وامكانية الاعتماد عليها .

- **بالنسبة للمجموعة الرابعة :** فقد اظهرت النتائج أن معامل ألفا للمقياس لعدد ٦ عبارة يساوي ٠,٨٤٧ كما بلغ معامل الصدق أيضا ٠,٩٢٠ وهي قيمة مرتفعة جدا مما يدل علي ثبات وصدق العبارات وامكانية الاعتماد عليها .
- **بالنسبة للمجموعات كلها :** فقد اظهرت النتائج أن معامل ألفا للمقياس لعدد ٢٣ عبارة يساوي ٠,٩٥٠ كما بلغ معامل الصدق أيضا٠,٩٧٥ وهي قيمة مرتفعة جدا مما يدل علي ثبات وصدق العبارات وامكانية الاعتماد عليها .

٥. أساليب تحليل البيانات :

قام الباحث باجراء التحليل الاحصائي للاجابات التي وردت بقوائم الاستقصاء باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS ver.27 واشتمل التحليل الاحصائي علي الأساليب التالية :

- **الإحصاءات الوصفية :** اعتمد الباحث علي الوسط الحسابي والانحراف المعياري في تحليل ووصف استجابات المستقصي منهم والكشف عن مدي وجود اختلافات في أراء واستجابات المستقصي منهم فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة وفقا لخصائصهم الديموجرافية .
- **معامل ألفا كرونباخ :** وذلك لاختبار درجة الثبات في أسئلة متغيرات الدراسة .
- **معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)**: للتحقُّق من الاتساق الداخلي (صدق البناء) لعبارات أداة الدِّراسَة.
- **اختبار ت :** للتحقق من فروض الدراسة.
- **مستوي الدلالة ٠,٠٥** : لقبول أو رفض فروض الدراسة .

٦. اختبار فروض الدراسة :

ويشمل ما يلي :

تقوم الدراسة على فرض رئيسي هو "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدور المرتقب للمراجع الخارجي في كشف الاحتيال باستخدام نماذج الغش و بين تحسين جودة المراجعة ، وينبثق من هذا الفرض مجموعة من الفروض الفرعية وهى:-

٥) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراجع الخارجي لتحليلات نماذج الغش وبين الحد من المحاسبة الإبداعية.

٦) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراجع الخارجي لتحليلات نماذج الغش وبين كشف التقارير المالية المزيفة

٧) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراجع الخارجي لتحليلات نماذج الغش وبين كشف التلاعب في الأصول

٨) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراجع الخارجي لتحليلات نماذج الغش وبين تحسين جودة المراجعة .

- **اختبار الفرض الأول : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراجع الخارجي لتحليلات نماذج الغش وبين الحد من المحاسبة الإبداعية.**

لاختبار الفرض الأول قام الباحث باستخدام اختبار T للعينة الواحدة لكافة فقرات المحور الأول والدرجة الكلية لفقراته ، والجدول التالي يعرض النتائج :

جدول رقم (٧) نتائج اختبار T للعينة الواحدة لجميع فقرات المحور الأول والدرجة الكلية لفقراته

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة (T)	قيمة (.Sig)	الرتبة
1	إستخدام المراجع الخارجي لتحليلات نماذج الغش يمكنه من كشف ممارسات إدارة الأرباح التي تتم من خلال اتخاذ قرارات إدارية معينة متعلقة بالتعاقدات وهيكلة الصفقات التجارية وتوقيتاتها.	4.30	0.74	85.92	17.45	0.00	8
2	إستخدام المراجع الخارجي لتحليلات نماذج الغش يمكنه من كشف إدارة الأرباح التي تتم من خلال التلاعب بالتقديرات المحاسبية للمخصصات .	4.35	0.56	86.94	23.90	0.00	5
3	إستخدام المراجع الخارجي لتحليلات نماذج الغش يمكنه من كشف إدارة الأرباح التي تتم من خلال التلاعب بالتقديرات في الأعمار الإنتاجية المقدرة للأصول طويلة الأجل والقيمة التخريدية المتعلقة بها .	4.39	0.57	87.76	24.20	0.00	2
4	إستخدام المراجع الخارجي لتحليلات نماذج الغش يمكنه من كشف إدارة الأرباح من	4.31	0.63	86.12	20.44	0.00	6

	خلال التلاعب فى توقيت الاعتراف بالإيرادات والمصروفات.						
5	إستخدام المراجع الخارجي لتحليلات نماذج الغش يمكنه من كشف إدارة الأرباح التي تتم من خلال زيادة المبيعات قبل نهاية الفترة . (مثل منح خصومات على الأسعار أو التساهل فى شروط منح الإئتمان مما يؤدى إلى زيادة الأرباح) .	4.33	0.53	86.53	24.64	0.00	7
6	إستخدام المراجع الخارجي لتحليلات نماذج الغش يمكنه من كشف إدارة الأرباح التي تتم بأسلوب زيادة الإنتاج . (مثل تخفيض نصيب الوحدة من التكاليف الثابتة وبالتالي تخفيض التكاليف الإجمالية للوحدة ومن ثم تخفيض تكلفة البضاعة المباعة ، وكذلك زيادة بضاعة آخر المدة).	4.38	0.60	87.55	22.69	0.00	3
7	إستخدام المراجع الخارجي لتحليلات نموذج خماسي الغش يمكنه من كشف إدارة الأرباح التي تتم عن طريق التلاعب بالنفقات التقديرية . (من خلال خفضها أو تأجيلها) .	4.18	0.72	83.67	16.21	0.00	9
8	إستخدام المراجع الخارجي لتحليلات نماذج الغش يمكنه من كشف إدارة الأرباح التي تتم عن طريق التلاعب بنفقات البحوث والتطوير والإصلاح والصيانة والدعاية والإعلان .	4.36	0.63	87.14	21.33	0.00	4
9	إستخدام المراجع الخارجي لتحليلات نماذج الغش يمكنه من كشف إدارة الأرباح التي تتم من خلال التحكم فى توقيت بيع أو شراء الأصول طويلة الأجل ، أو إعادة شراء أسهم الشركة لتحقيق رقم الربح المستهدف .	4.42	0.50	88.37	28.32	0.00	1
اجمالي المحور		4.33	0.45	86.67	29.57	0.00	—

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

- المتوسط الحسابي لجميع العبارات التي تعبر عن الفرض الأول تساوي (٤,٣٣) وهي أكبر من الوسط الفرضي (٣) والوزن النسبي يساوي (٨٦,٦٧٪) وهي أكبر من الوزن النسبي المحايد (٦٠٪)، وهذه النتيجة تدل علي موافقة أفراد عينة الدراسة على أنه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراجع الخارجي لتحليلات نماذج الغش وبين الحد من المحاسبة الإبداعية، عند مستوى دلالة ٠,٠٥

- بلغت قيمة (T) لجميع العبارات التي تعبر عن الفرض الأول (٢٩,٥٧) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية، وجاءت قيمة مستوي الدلالة (Sig.) لكل عبارات المحور مساوية (٠,٠٠) وهي قيمة اقل من (٠,٠٥) مما يؤكد وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراجع الخارجي لتحليلات نماذج الغش وبين الحد من المحاسبة الإبداعية،

وبناءً علي النتائج السابقة يتم قبول الفرض الأول الذي ينص على أنه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراجع الخارجي لتحليلات نماذج الغش وبين الحد من المحاسبة الإبداعية".

- **اختبار الفرض الثاني : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراجع الخارجي لتحليلات نماذج الغش وبين كشف التقارير المالية المزيفة**

لاختبار الفرض الثاني قام الباحث باستخدام اختبار T للعينة الواحدة لكافة فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية لفقراته ، والجدول التالي يعرض النتائج :

جدول رقم (٨) نتائج اختبار T للعينة الواحدة لجميع فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية لفقراته

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة (T)	قيمة (Sig.)	الرتبة
1	استخدام المراجع لتحليلات نماذج الغش يمكنه من كشف التلاعب ي المعاملات المؤثرة في القوائم المالية والتي تحدث خلال فترة الإعداد للتقارير المالية. من حذف أو تقديم أو تأجيل الإثبات.	4.34	0.57	86.73	23.08	0.00	4
2	استخدام المراجع لتحليلات نماذج الغش يمكنه من كشف التلاعب أو التغيير أو التعديل في السجلات المحاسبية أو المستندات المؤيدة للعمليات المالية والتي تستخدم في إعداد القوائم المالية.	4.39	0.59	87.76	23.46	0.00	2
3	إستخدام المراجع لتحليلات نماذج الغش يمكنه من كشف القيود اليومية الوهمية والتي يكون هدفها التلاعب بنتائج التشغيل .	4.41	0.61	88.16	22.99	0.00	1
4	إستخدام المراجع لتحليلات نماذج الغش يمكنه من كشف التطبيق السئ للمبادئ المحاسبية المتعلقة بالمبالغ وطرق تبويبها أو أسلوب العرض أو سياسة الإفصاح .	4.36	0.60	87.14	22.53	0.00	3
	اجمالي المحور	4.37	0.43	87.45	31.30	0.00	—

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- المتوسط الحسابي لجميع العبارات التي تعبر عن الفرض الثاني تساوي (٤,٣٧) وهي أكبر من الوسط الفرضي (٣) والوزن النسبي يساوي (٨٧,٤٥) وهي أكبر من الوزن النسبي المحايد (٦٠٪) ، وهذه النتيجة تدل علي موافقة أفراد عينة الدراسة على أنه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراجع الخارجي لتحليلات نماذج الغش وبين كشف التقارير المالية المزيفة، عند مستوى دلالة ٠,٠٥.
- بلغت قيمة (T) لجميع العبارات التي تعبر عن الفرض الثاني (٣١,٣٠) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية، وجاءت قيمة مستوي الدلالة (Sig.) لكل عبارات المحور مساوية (٠,٠٠) وهي قيمة اقل من (٠,٠٥) مما يؤكد وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراجع الخارجي لتحليلات نماذج الغش وبين كشف التقارير المالية المزيفة.

وبناءً على النتائج السابقة يتم قبول الفرض الثاني الذي ينص على أنه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراجع الخارجي لتحليلات نماذج الغش وبين كشف التقارير المالية المزيفة".

اختبار الفرض الثالث: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراجع الخارجي لتحليلات نماذج الغش وبين كشف التلاعب في الأصول

لإختبار الفرض الثالث قام الباحث باســـتخدام اختبار T للعينة الواحدة لكافة فقرات المحور الثالث والدرجة الكلية لفقراته ، والجدول التالي يعرض النتائج

جدول رقم (٩) نتائج اختبار T للعينة الواحدة لجميع فقرات المحور الثالث والدرجة الكلية لفقراته

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة (T)	قيمة (Sig.)	الرتبة
1	إســـتخدام المراجع الخارجي لتحليلات نماذج الغش يمكنـه من كشـــف الإســـتيلاء على المقبوضات.	4.48	0.56	89.59	26.14	0.00	1
2	إســـتخدام المراجع الخارجي لتحليلات نماذج الغش يمكنه من كشف إختلاس المخزون	4.38	0.49	87.55	27.99	0.00	3
3	إســـتخدام المراجع الخارجي لتحليلات نماذج الغش من كشـف إختلاس مقابل سـلع وخدمات وهمية لم يتم استلامها	4.44	0.56	88.78	25.56	0.00	2

4	إســـتخدام المراجع الخارجي لتحليلات نماذج الغش يمكنه من كشف استخدام أصول المنشأة في الأغراض الشخصية	4.36	0.52	87.14	25.70	0.00	4
	اجمالي المحور	4.41	0.40	88.27	34.57	0.00	—

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- المتوسط الحسابي لجميع العبارات التي تعبر عن الفرض الثالث تساوي (٤,٤١) وهي أكبر من الوسط الفرضي(٣) والوزن النسبي يساوي (٨٨,٢٧) وهي أكبر من الوزن النسبي المحايد (٦٠٪) ، وهذه النتيجة تدل علي موافقة أفراد عينة الدراسة على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراجع الخارجي لتحليلات نماذج الغش وبين كشف التلاعب في الأصول ، عند مستوى دلالة ٠,٠٥.
- بلغت قيمة (T) لجميع العبارات التي تعبر عن الفرض الثالث (٣٤,٥٧) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية، وجاءت قيمة مستوي الدلالة (Sig.) لكل عبارات المحور مساوية (٠,٠٠) وهي قيمة اقل من (٠,٠٥) مما يؤكد وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراجع الخارجي لتحليلات نماذج الغش وبين كشف التلاعب في الأصول .
- **وبناءً علي النتائج السابقة يتم قبول الفرض الثالث الذي ينص على أنه " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراجع الخارجي لتحليلات نماذج الغش وبين كشف التلاعب في الأصول " .**

اختبار الفرض الرابع : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراجع الخارجي لتحليلات نماذج الغش وبين تحسين جودة المراجعة .

لإختبار الفرض الرابع قام الباحث باستخدام اختبار T للعينة الواحدة لكافة فقرات المحور الرابع والدرجة
الكلية لفقراته ، والجدول التالي يعرض النتائج :

جدول رقم (١٠) نتائج اختبار T للعينة الواحدة لجميع فقرات المحور الرابع والدرجة الكلية لفقراته

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة (T)	قيمة (.Sig)	الرتبة
1	إســـتخدام المراجع الخارجي لتحليلات نماذج الغش يعتبر الأســـاس لاكتشـــاف الاحتيال وللحفاظ على الإستقلالية للمراجع .	4.42	0.70	88.37	19.99	0.00	1

2	إســـتخدام المراجع الخارجي لتحليلات نماذج الغش يعمل على تجنب أحد الأسباب الرئيسية لفشل عملية المراجعة .	4.34	0.59	86.73	22.39	0.00	6
3	يعتبر إســـتخدام المراجع الخارجي لتحليلات نماذج الغش أحد العوامل المهمة المؤثرة على كفاءة أحكام وقرارات مراجع الحسابات	4.41	0.49	88.16	28.22	0.00	2
4	إســـتخدام المراجع الخارجي لتحليلات نماذج الغش تؤدي الى تحفيز الشك المهني مما يعمل على تحســـين جودة الحكم المهني للمراجع بداية من الارتباط بالعميل وحتى إصدار تقرير المراجعة	4.41	0.49	88.16	28.22	0.00	3
5	إســـتخدام المراجع الخارجي لتحليلات نماذج الغش يؤدي إلى تحقيق أهداف كافة الأطراف المعنية بعملية المراجعة	4.36	0.56	87.14	23.96	0.00	4
6	إســـتخدام المراجع الخارجي لتحليلات نماذج الغش يؤدي إلى تضـــييق حجم الفجوة بين ما تقدمـه مهنـة المراجعـة وبين مـا يتوقعـة مســـتـــخـــدمـــي الـــمـــهـــنـــة ، وبالتالي زيادة رضـا مسـتخدمي التقارير عن المهنة.	4.34	0.52	86.73	25.62	0.00	5
	اجمالي المحور	4.38	0.43	87.55	32.08	0.00	—

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- المتوسط الحسابي لجميع العبارات التي تعبر عن الفرض الرابع تساوي (٤,٣٨) وهي أكبر من الوسط الفرضي (٣) والوزن النسبي يساوي (٨٧,٥٥) وهي أكبر من الوزن النسبي المحايد (٦٠٪)، وهذه النتيجة تدل علي موافقة أفراد عينة الدراسة على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراجع الخارجي لتحليلات نماذج الغش وبين تحسين جودة المراجعة، عند مستوى دلالة ٠,٠٥.
- بلغت قيمة (T) لجميع العبارات التي تعبر عن الفرض الرابع (٣٢,٠٨) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية، وجاءت قيمة مستوي الدلالة (Sig.) لكل عبارات المحور مساوية (٠,٠٠) وهي قيمة اقل من (٠,٠٥) مما يؤكد وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراجع الخارجي لتحليلات نماذج الغش وبين تحسين جودة المراجعة .

٩) وبناءً علي النتائج السابقة يتم قبول الفرض الرابع الذي ينص على أنه " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراجع الخارجي لتحليلات نماذج الغش وبين تحسين جودة المراجعة ."

ومما سبق يتحقق الفرض الرئيسي وهو "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدور المرتقب للمراجع الخارجي في كشف الاحتيال باستخدام نماذج الغش و بين تحسين جودة المراجعة" .

الخلاصة والنتائج والتوصيات

أولاً الخلاصة :

إن الغش أوالاحتيال ليس ظاهرة حديثة ولكنه ظهر منذ القدم حيث قد استخدم الناس الغش من أجل كسب المال بطرق غير شرعية ، أو الحصول على أرض أو بضائع ليست من حقهم ، أو كسب الثقة بهدف تحقيق منافع غير شرعية .

ولقد حاولت العديد من النظريات شرح أسباب التزويروالغش واثنين من النظريات الأكثر إستخداماً هي نظرية ثلاثي الغش لـ (Cressey, 1953) ونظرية رباعي الغش (الإحتيال) لـ (Hermanson , Wolfe.,2004).

وتعتبر عمليات كشف التحريفات والإحتيال في القوائم المالية من العوامل الهامة ، وذلك حيث أن ذلك له تأثير كبير في صياغة المراجع لرأيه النهائي عن مدى عدالة وصحة القوائم المالية .

هذا وإن علم الفلسفة يعتبر من أوائل العلوم وأكثرها إهتماماً بموضوع الشك ، حيث يرجع بداية البحث في موضوع الشك إلى الحضارة اليونانية القديمة ، وذلك في عام ٢٧٥ قبل الميلاد ، وغالبًا ما يرتبط الشك بالاستجواب والمراقبة الدقيقة والتفكير المتأني ، كما يتضمن الشك المهني استحضار السمات المرتبطة بكون الشخص متشككًا ، وذلك لتحفيز بذل العناية المهنية المطلوبة والملائمة للأعمال المنوطة بالشخص القيام بها.

وقد قام الباحث بتقسيم الدراسة إلى خمسة مباحث كما يلي :

لقد عرض الباحث في **المبحث الأول** الدراسات السابقة في ذات المجال وأهم النتائج المستخلصة منها ، وكذلك تعليق الباحث على تلك الدراسات .

وفي المبحث الثاني قد تناول الباحث طبيعة الغش في التقارير والقوائم المالية ، ومفهوم الغش ، وصور وأساليب الغش ، ودراسة تطور النماذج التي تناولت تحليل عوامل الغش ، وقد توصل الباحث إلى أنه قد تنشأ التحريفات في القوائم المالية ، إما بسبب غش ، أو خطأ.

وكذلك وضح المبحث أن الاحتيال المهني في القوائم المالية هو الأعلى تكلفة على المستوى العالمي وتقدرتكلفته بمبلغ٥٧٢ مليار دولار سنويًا في الولايات المتحدة فقط .

كما وضح هذا المبحث أسباب ودوافع الغش باستخدام نظرية "مثلث الغش " ، Faurd Triangle Thoery (FTT) وهي النظرية الأصلية التي طورها دونالد كريسي في عام ١٩٥٣ والذي قام بتعديلها أكثر من مرة حتى كان آخر تعديل له لتلك النظرية في أوائل السبعينيات. وإن تلك النظرية نشأت من أدب علم الاجتماع وتم اعتمادها باعتبارها تفسير صالح من الناحية التطبيقية لوصف وشرح أسباب الغش ، حيث جاء بها أن هناك ثلاثة شروط ضرورية لحدوث الغش وهى الضغط (مشكلة غير قابلة للحل) ، الفرصة (ضعف الرقابة الداخلية) ، والمبرر (قدرة الشخص على تبرير أفعاله) .

ثم قاما (Wolfe and Hermanson,2004) بتطوير النموذج السابق إلى نموذج رباعي الغش The Fraud Diamond FDTوالذى أضافا عنصر القدرة لنموذج "مثلث الغش " ، وبعد ذلك تم التطوير إلى نموذج خماسي الغشFPM "Fraud Pentagon Model" والذي أضاف عنصر الأخلاق إلى نموذج رباعي الغش وبيان أثر ذلك على حدوث الغش .

.وفي المبحث الثالث تناول البحث مسئولية المراجع عن حدوث الغش ، **كما بين الباحث أنه** يعتبر الكشف عن الغش في القوائم المالية من المهام الأساسية والرئيسية للمراجع ، كما تعتبر إمكانية المراجع في الكشف عن الغش ذات أهمية كبيرة ، وذلك للحصول على تأكيد معقول بعدم إحتواء القوائم المالية لمعلومات غير سليمة وأنها خالية من التحريف والغش مما يمكن المستثمرين (من إتخاذ القرارات الإستثمارية) ، كما تمكن شركات المراجعة (من إتخاذ قرار قبول العميل وتحديد إجراءات عمليات المراجعة) ، وكذلك تمكن الجهات التنظيمية الحكومية (من القيام بالمهام التنظيمية والرقابية المنوطة بها).

وفي المبحث الرابع قد تناول الباحث كيفية قيام المراجع بإســـتخدام نماذج الغش في تحســـين جودة المراجعة.

وفي المبحث الخامس تناول الباحث إجراءات الدراسة الميدانية لإختبار صحة فروض البحث وكان مجتمع الدراسة الميدانية هم مراجعي الجهاز المركزي للمحاسبات وقد تم توجيه قوائم استقصاء لهؤلاء المراجعين ، وقد قام الباحث باجراء التحليل الاحصائي للاجابات التي وردت بقوائم الاستقصاء باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS ver.27 واشتمل التحليل الاحصائي علي الأساليب التالية :

- **الإحصاءات الوصفية :** اعتمد الباحث علي الوسط الحسابي والانحراف المعياري في تحليل ووصف استجابات المستقصي منهم والكشف عن مدي وجود اختلافات في أراء واستجابات المستقصي منهم فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة وفقا لخصائصهم الديموجرافية .
- **معامل ألفا كرونباخ :** وذلك لاختبار درجة الثبات في أسئلة متغيرات الدراسة .
- **معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)**: للتحقُّق من الاتساق الداخلي (صدق البناء) لعبارات أداة الدِّراسَة.
- **اختبار ت :** للتحقق من فروض الدراسة.
- **مستوي الدلالة ٠,٠٥** : لقبول أو رفض فروض الدراسة .

ثانياً نتائج الدراسة :

لقد إنتهت الدراسة إلى الوصول للنتائج التالية :-

١. توصلت الدراسة إلى أن قيام المراجع باستخدام تحليلات نماذج الغش يمثل أحد الأدوات الهامة التي يجب أن يوليها المراجع اهتمام كبير لتحسين جودة المراجعة .
٢. لقد وفر البحث دليل ميداني على أن قيام المراجع باســـتخدام تحليلات نماذج الغش يؤدي لتحفيز الشك المهني للمستوى المناسب لتحسين جودة المراجعة .

٣. توصلت الدراسة إلى أن الغش والإحتيال في القوائم المالية يؤدي أن تتضمن تلك القوائم معلومات غير صحيحة ، مما يترتب عليه إلى إتخاذ قرارات سليمة ، مما يمثل مصدر قلق للإدارة ، وفي النهاية فإن ذلك يؤدي إلى مشاكل اقتصادية واجتماعية حادة .

٤. كما توصل البحث إلى أن الاحتيال المتعلق بالقوائم المالية من شأنه أن يؤدي إلى انخفاض القيمة السوقية للشركة وانخفاض عائداتها ، مما يؤدي إلى فقدان المستثمرون الثقة في تلك الشركات ومن ثم يترتب على ذلك صعوبة أن تقوم تلك الشركات بتوفير الموارد المالية اللازمة .

٥. هذا وقد توصل الباحث إلى أن الغش والاحتيال يمثل مشكلة خطيرة للغاية بالنسبة للمنظمات وحاملي الأسهم وذلك على المستوى الدولي ، وإن الشكل الأكثر شيوعًا للاحتيال هو اختلاس الأصول يليه الفساد ثم الاحتيال في القوائم المالية وهو الأقل شيوعًا ، ولكنه له أكبر تأثير على تحقيق الخسائر المالية على مستوى الشركات ، مما يؤدي إلى عدم جذب الإستثمارات المحلية والأجنبية لتلك الشركات ، وينتهي ذلك بالتأثير السلبي على إقتصاد الدولة .

٦. وكذلك قد بينت الدراسة أنه لكي يتم منع الاحتيال أو الحد منه في الشركات ؛ فإن ذلك يتطلب توفير رقابة داخلية قوية ، وذلك عن طريق إعادة هيكلة المنشأة حتى يتم تأسيس نظام رقابة داخلية ذو كفاءة عالية تعمل على تقليل فرص الاحتيال .

ثالثاً التوصيات :

بناء على ما توصلت إليه الدراسة النظرية والميدانية والتطبيقية فإن الباحث يوصي بالآتي :-

٧. ضرورة تدريب المراجعين على إستخدام نماذج تحليلات عوامل الغش في مراحل عملية المراجعة لتحسين جودة المراجعة .

٨. التأكيد على أهمية قيام مجلس الإدارة بتسهيل وصول المراجع الخارجي للبيانات والمعلومات اللازمة لقيامه بإستخدام نموذج خماسي الغش للوصل لمدى توافر عوامل الغش في التقارير والقوائم المالية .

٩. يتعين ضرورة تدعيم استقلالية وكفاءة أنظمة الرقابة الداخلية بشركات قطاع الأعمال من خلال اللوائح المنظمة لأعمال تلك الشركات وإعادة الهيكلة لها .

١٠. التأكيد على ضرورة قيام مجالس إدارة الشركات بإعادة هيكلة الشركات حتى يتم تأسيس نظام رقابة داخلية ذو كفاءة عالية تعمل على تخفيض إحتمالية وجود الغش .

١١. العمل على تعديل المعايير الرقابية بحيث تتضمن ضرورة إستخدام المراجعين لنماذج تحليل الغش لتحديد مستوى الشك المهني والذي يتوقف عليه إجراءات المراجعة التي يتم إستخدامها .

١٢. ضرورة تضمين تقارير تقييم الآداء التي يعدها الجهاز المركزي للمحاسبات بملاحظاته بشأن مدى قيام الشركات الخاضعة لرقابته بإستخدام نماذج وأساليب تحليل عوامل الغش لتحديد مدى إحتمالية توافر الغش والإحتيال في القوائم والتقارير المالية .

١٣. التأكيد على ضرورة قيام لجنة المراجعة بالشركات بالإستفادة من أساليب التحليل المالي للوصول للضغوط التي يمكن أن تتعرض لها إدارة الشركة لإرتكاب الغش والإحتيال ، وإمداد المراجع الخارجي بالبيانات والمعلومات التي تصل إليها لجنة المراجعة في هذا الشأن .

١٤. يتعين إستخدام معيار مدى توافر سمة الشك المهنى للمراجع كآلية لتقييم وإختيار المراجعين ، وذلك باختيار المراجع الذي لديه مستويات مناسبة من الشك المهني .

١٥. يوصي الباحث بضرورة تدعيم إستقلال إدارة المراجعة الداخلية في الشركات ، وتوفير قنوات إتصال مباشرة مع كل من مجلس الإدارة ولجنة المراجع والمراجع الخارجي ؛ وذلك لتسهيل كشف الغش والإحتيال في جوانب العمل المختلفة بالشركة.

١٦. يتعين تعديل قانون الشركات المصرية رقم ١٥٩لسنة ١٩٨١ ، وقانون شركات قطاع الأعمال رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ ، من ناحية المواد الخاصة بتشكيل الهيكل التنظيمي للشركة بما يتناسب لتقوية وتدعيم نظام الرقابة الداخلية بالشركات ومن ثم الحد من الغش والإحتيال ، مع وضع معايير بمعرفة مركز المديرين بوزارة الإستثمار بالتعاون مع مجالس إدارات الشركات القابضة ينظم كيفية الحد من الغش من خلال تطوير الإطار التنظيمي وقنوات الإتصال بالشركات .

١٧. ضرورة قيام هيئة سوق المال ، وبورصة الأوراق المالية ، والمعهد المصري للمحاسبين والمراجعين ، وجمعية المحاسبين والمراجعين المصرية ، بالتأكيد على أهمية قيام مجالس إدارة الشركات في إتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من الغش والإحتيال .

١٨. ضرورة قيام الجهاز المركزي للمحاسبات والمنظمات المهنية الأخرى بتعديل دليل السلوك الأخلاقي لمهنة المحاسبة والمراجعة بالصورة التي تمكن من الحد من الغش وتسهيل كشفه في حالة حدوثه .

قائمة المراجع

أولاً المراجع العربية :

أ) الدوريات

١. د. إبن خليفة، أحمد درهمون ، وأ.د.هلال درهمون (٢٠١٨). جودة المراجعة وآليات حوكمة الشركات. **مجلة الاقتصاد والمالية ـ جامعة حسيبة بن على الشلف ـ كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير** ، مج٤ع(١):ص ص ١٠٩-١٢٠ .

٢. إسماعيل، مجبل دواي. (٢٠١٤). "اثر أساليب المحاسبة الإبداعية في موثوقية المعلومات المحاسبية بحث تطبيقي في احد المصارف الحكومية". **مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية** ، المجلد١٦ العدد(٣):ص ص ٢٤٠- ٢٥٤.

٣. التكريتي، تمارة موفق عبدالله. (٢٠١٩). "دور المراجع الخارجي في كشف ممارسات الإدارة الاحتيالية بالتطبيق على ديوان المراجعة القومي في السودان"، **مجلة اقتصاديات المال والأعمال** ،ع(١٠):ص ص ٢٨٤-٣٠٧.

٤. السيد، زكريا (٢٠١٣). "مدى توافق معايير إعداد تقارير الجهاز المركزي للمحاسبات مع معايير إعداد التقارير الرقابية الدولية الصادرة عن الأنتوساي". **مجلة الفكر المحاسبي - مصر , مج١٧, (ع٤):** ص ص ٨٥-١٣٢ .

٥. د. السيد، محمد فوزي محمد. (٢٠١٧). "العلاقة بين جودة المراجعة الخارجية ووجود الغش بالقوائم المالية : دراسة تطبيقية على الشركات العائلية المقيدة بالبورصة المصرية". **مجلة الفكر المحاسبي–مصر**، مج ٢١ع(٣):ص ص ٢٠١٤-٢٧١.

٦. د. الفكي، الفاتح الأمين عبدالرحيم، (٢٠١٤). "مداخل مقترحة لتطوير كفاءة وفاعلية المراجع الخارجي في إكتشاف الغش المالي :دراسة تحليلية"، **المجلة العربية للدراسات الإدارية والإقتصادية ـ المركز العربي للدراسات والبحوث ، السعودية ، العدد (٥):** ص ص٩٣-١٢٦.

٧. د. القباطي، صبحي سعيد علي، (٢٠١٧). "تطور واتجاه الشك المهني في عملية **المراجعة** في ظل طريقة المعرفة". **المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية – مصر، مج (٨):** ص ص٥٨١-٦٠٨.

٨. شحاته، السيد شحاته. (٢٠١٧). "مدى ملاءمة نموذجى مربع وخماسى الغش فى تحديد احتمال وجود الغش بالقوائم المالية المضللة دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية ". **مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية**، كلية التجارة جامعة الإسكندرية ، مج١ع(١):ص ص ٤٩-٩٨ .

٩. شلبي، عزة حلمي. (٢٠١٣). "المحاسبة الابداعية ومدى مساهمتها في الغش والتلاعب في البيانات المالية المنشورة ودور اللافصاح والشفافية في الحد منها". **مجلة البحوث المالية والضريبية** ، الجمعية المصرية للمالية العامة والضرائب ،ع(٨٩): ص ٩٧-١٣٦ .

١٠. عبد الرحمن, نجلاء إبراهيم يحيي، (٢٠١٥). "تحليل و تقييم العصف الذهني الإلكتروني لفريق المراجعة في اكتشاف حالات الغش في القوائم المالية". **الفكر المحاسبي – مصر، مج 19، ع(٤):**ص ص٧٧٥ -٨٣٥ .

١١. د. عطية، أحمد محمد صلاح (٢٠٠٧). " تقييم درجة فعالية دور الجهاز المركزي للمحاسبات في الحفاظ على المال العام ". **مجلة البحوث التجارية، جامعة الزقازيق ، المجلد ٢٩ العدد الأول والثاني يناير ويوليو**:ص ص ١١٧-١٨٦ .

١٢. مصطفى، محمود حسن. (٢٠١٢). " دور الشك المهنى فى تحسين جودة الحكم المهنى للمراجع : دراسة ميدانية". **مجلة الفكر المحاسبي، جامعة عين شمس - كلية التجارة - قسم المحاسبة والمراجعة**، مج١٦ عدد خاص، ص ص ٥٦١ -٦٠٧ .

١٣. د. وهدان، محمد علي (٢٠١٤). "مهنة المراجعة فى مصر بين التحديات ووسائل التطوير من وجهة نظر المراجعين بمكاتب المراجعة وبالجهاز المركزللمحاسبات". **مجلة البحوث المالية والتجارية** ، (ع١):ص ١١١-١٦٥ .

ب) <u>مصادر أخرى</u>

١٤. معيار المراجعة الدولي رقم ٢٤٠. (ISA,240, 2008) .

١٥. معيار المراجعة الدولي رقم ٢٤٠. (طبعة٢٠٢٠).

ثانياً المراجع الأجنبية :

A- Books

1. Caliyurt, K.T., and Fakültesi, I.V.B. (2019). "Accounting, Finance, Sustainability,Governance & Fraud: Theory and Application", © Springer Nature Singapore Pte Ltd .

B- Periodicals

2. Abdullahi, R., Mansor, N., and Nuhu, M.S. (2015). "Fraud Triangle Theory and Fraud Diamond Theory:Understanding the Convergent and Divergent for Future"**, European Journal of Business and Management (ISSN)Vol.7, No.28**, 2015, pp30-37 .
3. Antawirya, D.E.P., Putri, G.A.M.D., Wirajaya, G.A., Suaryana G.N.A., and Suprasto H.B. (2019). "Application of Fraud Pentagon in Detecting Financial Statement Fraud", " **International Research Journal of Management, IT & Social Sciences"** , Vol. 6 No. 5, September, pp73-80.
4. Chyan-long Jan. (2018). "An Effective Financial Statements Fraud Detection Model for the Sustainable Development of Financial Markets: Evidence from Taiwan", pp1-14. **www.mdpi.com/journal/sustainability**.
5. Daniela Petraşcua., and Alexandra Tieanu. (2014). " The Role of Internal Audit in Fraud Prevention and Detection". **Procedia Economics and Finance**, (16):pp489–497 .
6. Georgios, L.Vousinas. (2019). "Advancing theory of fraud the S.C.O.R.E. model". **Journal of Financial Crime,** Vol. 26 No. (1):pp. 372-381**.**
7. Hakan Ozcelik. (2020). "An Analysis of Fraudulent Financial Reporting Using The Fraud Sing The Fraud Diamond Theory Perspective: An Emprical

Study on the manufacturing sector Companies listed on the Borsa Istanbul". **Contemporary Studies in Economic and Financial Analysis**, Volume (102):131–153, Copyright © 2020 by Emerald Publishing Limited.

8. Heru Satria Rukmana. (2021). "Determinants of Pentagon Fraud in Detecting Financial Statement Fraud and Company Value", **Majalah Ilmiah Bijak,** Vol.18, No.(1):pp109-117.
9. H. ten Have., Maria do Céu., and Patrão Neves. (2021). Dictionary of Global Bioethics, Complicity p 341, **Springer Nature Switzerland AG 2021**, https://doi.org/10.1007/978-3-030-54161-3_166 .
10. Ikhlef, Safia ., and Torchi, Mohamed. (2020). "The Role of External Auditor Commitment to the Audit Profession Ethics in Reducing Creative Accounting Practices". **Academic Review of social and human studies,** Vol 12, No (2):Section (A) Economic and Law, pp3–14 .
11. Imang, D. Pamungkas., Imam Ghozali., Tarmizi Achmad., and Muammar Khaddafi., and Retnoningrum Hidayah. (2018). "Corporate Governance Mechanisms in Preventing Accounting Fraud: A Study of Fraud Pentagon Model". **Journal of Applied Economic Sciences**, Volume XIII Issue 2 (56):Spring 2018, pp549-560 .
12. M. Rija., (2018)., Auditing Quality: Some Empirical Studies., © **Springer International Publishing AG 2018,** Eurasian Business Perspectives, **Eurasian Studies in Business and Economics**, pp3-20, 8/1, https://doi.org/10.1007/978-3-319-67913 .
13. Näsi, Salme . (2016). "**Creative Accounting". Public Policy, and Governance,** Springer International Publishing AG 2016 A. Farazmand

(ed.), Global Encyclopedia of Public Administration, pp1-6. DOI 10.1007/978-3-319-31816-5_2297-1.

14. Neng Putriyanti., and Ari Dewi Cahyati. (2020). " Effect of Pressure, Opportunity, Rationalizations, Capability and Arrogance in The Concept of The Fraud Pentagon**". Journal of Auditing, Finance, and Forensic Accounting,** Vol. 8, No. (2):pp85-95 .
15. Norazida Mohameda., and Moorison Handley-Schachelorb. (2014). "Financial statement fraud risk mechanisms and strategies: the case studies of Malaysian commercial companies". **Procedia - Social and Behavioral Sciences (145): pp329-321. Available online at www.sciencedirect.com**
16. Paul, D. Harrison., and F. Todd DeZoort. (2018). "Understanding Auditors' Sense of Responsibility for Detecting Fraud Within Organizations**". Journal Business Ethics, (149):** pp 857–874 .
17. Petr Hajek., and Roberto Henriques. (2017). " Mining corporate annual reports for intelligent detection of financial statement fraud –A comparative study of machine learning methods". **Knowledge-Based Systems,** (128):pp139–152.
18. Patricia Craja., Alisa Kim., and Stefan Lessmann., (2020). "Deep learning for detecting financial statement fraud**". Decision Support Systems**, 139,pp1-13. journal homepage: www.elsevier.com/locate/dss .
19. Rahmatika, D.N., Kartikasari, M.D., Indriasih, D., Sari, I.A., and Mulia, A. (2019)." Detection of Fraudulent Financial Statement; Can Perspective of Fraud Diamond Theory be applied to Property, Real Estate, and Building Construction Companies in Indonesia". **European Journal of Business and Management Research,** Vol.4 No.(6):pp1-9.

20. Rocco, R. Vanasco. (1998). "Fraud auditing", **Managerial Auditing Journal,** (13/1):pp 4–71.

21. Russell, E. Johnson., Stanley, B. Silverman., Aarti Shyamsunder., Hsien-Yao Swee., O. Burcu Rodopman., Eunae Cho., and Jeremy Bauer. (2010)**.** "Acting Superior But Actually Inferior?: Correlates and Consequences of Workplace Arrogance". **Human Performance, (23):pp403–427,** Copyright © Taylor & Francis Group, LLC, ISSN: 0895-9285 print/1532-7043 online.

22. Satria Tri Nanda., Neneng Salmiah., and Dina Mulyana. (2019). Fraudulent Financial Reporting: A Pentagon Fraud Analysis. Jurnal Ilmiah Ekonomi dan Bisnis, Vol.16 No.(2):pp134-146.

23. Satria Tri Nanda., Raisya Zenita., and Neneng Salmiah.(2019). "Fraudulent Financial Reporting: A Fraud Pentagon Analysis", **Accounting and Finance Review,** vol.4 (4):pp106-113**.**

24. Shaio Yan Huang., Chi-Chen Lin., An-An Chiu., and David, C. (2017). "Fraud detection using fraud triangle risk factors", **Published online: 12 April 2016 Springer Science+Business Media New York 2016, Inf Syst Front (19):pp** 1343–1356 .

25. Sorunke, Olukayode Abayomi. (2016). "Personal Ethics and Fraudster Motivation: The Missing Link in Fraud Triangle and Fraud Diamond Theories", **International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences, Feb 2016, Vol. 6, No. 2, p159-165 .**

26. Sunardi Sunardi., and M. Nuryatno Amin. (2018). "Fraud detection of financial statement by using fraud diamond perspective". **International Journal of Development and Sustainability**, Vol. 7 No.(3):pp878-891.

27. Uwuigbe1, O.R., Olorunshe, O., Uwuigbe, U., Ozordi, E., Asiriuwa, O., Asaolu,T., and Erin, O. (2019)." Corporate Governance and Financial Statement Fraud among Listed Firms in Nigeria". **International Conference on Energy and Sustainable Environment, IOP Conf. Series: Earth and Environmental Science, pp1-15 .**

28. Wei Zhou., and Gaurav Kapoor. (2011). "Detecting evolutionary financial statement fraud". **Decision Support Systems, (50):pp** 570–575**.,** journal homepage: www.elsevier com/locate/dss .

29. Yeonkook, J. Kim., Bok Baik., and Sungzoon Cho. (2016). "Detecting financial misstatements with fraud intention using multi-class cost-sensitive learning". **Expert Systems With Applications,** Volume (62):pp32–43, journal homepage: www.elsevier.com/locate/eswa .

C- Scientific websites

30. Transparency Internationalthe global coalition against corruption. (2020) https://www.transparency.org/